

زيارة فرنسية في توقيت استثنائي... رسائل تتجاوز لبنان إلى الإقليم



تمارين وتدريبات ميدانية للجيش اللبناني

● اختفاء برّاك «عن السمع»... المفاوضات اللبنانية مع حماس: راوح مكانك

دور تركي متصاعد على الساحة اللبنانية، عززه الهمس عن دور لانتقرة في انجاز صفقة اطلاق الباحثة الاسرائيلية - الروسية في العراق، ما يُضفي على هذه الزيارة أبعاداً استراتيجية تتجاوز الطابع الدبلوماسي التقليدي، وتجعل منها محطة اختبار جدية لمستقبل الدور الفرنسي في لبنان، وموقع باريس ضمن هندسة التوازنات الإقليمية

(التقمة ص9)

انتهت زيارة المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت، كسابقاتها، رغم اختلاف ظروفها، إذ اتت في لحظة مفصلية من عمر الأزمة اللبنانية الممتدة، وسط تعقيدات داخلية متفاقمة وانكشاف إقليمي متسارع يهدد بتغيير قواعد اللعبة في المنطقة، لا سيما بعد تطورات غزة، وامتداد التوتر إلى الداخل القطري، وسط حديث عن

ميشال نصر

على طريق الديار

انتصار تاريخي لفلسطين في الأمم المتحدة

اقرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة بأكثرية 142 صوتاً ومعارضة 10 دول فقط وامتناع 12 دولة عن التصويت لمصلحة اقامة دولة فلسطينية، هو اكبر انتصار للقضية الفلسطينية منذ عام 1948.

لقد حاول المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة اجهاض التصويت، والقي كلمة قال فيها ان تأييد اقامة دولة فلسطينية هو مكافأة لحركة حماس التي سماها منظمة اراهابية، وان كل من يصوت لمصلحة اقامة دولة فلسطينية انما يدعم حركة حماس التي قتلت في 7 أكتوبر أكثر من 1300 اسرائيلي، حيث قال المندوب الاسرائيلي ان نساء تم ذبحهن واطفال ايضاً، وتم قتل الرجال كل واحد بعشرات الرصاصات، لذلك

يجب على العالم الحر والديمقراطي ألا يصوت لمصلحة اقامة دولة فلسطينية.

لقد جاءت نتيجة التصويت ضربة قوية لاسرائيل التي بهجومها على قطر وقصف شوارع في مدينة الدوحة، لم تعد تريد الدبلوماسية وهي تفضل الغارات الجوية

ان العالم الحر الذي طالبيه مندوب اسرائيل بعدم التصويت، قرر ألا يستجيب لطلب اسرائيل، وأيد العالم الحر بأكثرية 142 صوتاً مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية. «الديار»

سلاح الدبلوماسية الفرنسية حاضر... لكن النجاح يحتاج الى توافق دولي



بولاً مراد

2

رسائل عسكرية اسرائيلية متعددة والهدف امتلاك الشرق الاوسط والخليج

عبد الهادي محفوظ

عندما احتل ارييل شارون بيروت اجتمع بنخبة من السياسيين اللبنانيين حيث تكلم احدهم ونصحته بأن يؤدي لبنان دور الوسيط بين اسرائيل والعالم العربي، فكان جواب شارون «مهمتك انت ألا تعطي النصح وانما ان تنفذ الاوامر».

تجربة ارييل شارون وهو من صقور اسرائيل تتكرر مع بنيامين نتنياهو الذي لا يقبل النصيحة في داخل

(التقمة ص6)

براك وكوبر في ضيافة الشرع ديرمر والشيباني يبحثان «مساعدة غزة»



7

الاعتراف الأممي يكتب صفحة جديدة: فلسطين دولة رغم المجازر والحصار



9

تدمير ممنهج للأبراج السكنية في غزة

«ستار لينك»: مشكلة الإنترنت في لبنان نحو الحل؟



3

صونيا رزق

في لبنان بلد النازحين... نازح «بسمنة» ونازح «بزييت»



5

ربى أبو فاضل

البدوي يسلّم السلاح: خطوة فتح تبرز الانقسام الفلسطيني!

3

دموع الأسمر

الذكاء الاصطناعي: عدالة موعودة أم استعمار رقمي جديد؟



12

د. ماجد جابر

ترامب: صبرنا مع بوتين بدأ ينفذ وموسكو: المفاوضات متوقفة مناورات روسية - بيلاروسية وسط قلق غربي متصاعد

6



سلاح الدبلوماسية الفرنسية حاصر... لكن النجاح يحتاج الى توافق دولي

ولطالما كان دور باريس في لبنان دورا داعما محتضنا لشعورها انها عرابة لهـ، هو الذي لطلما تعاطى معها كآلام الحنون.

وهي آتت دورا اساسيا للتوصل الى وقف لاطلاق النار في تشرين الثاني الماضي، كذلك كان لها اليد الطولى بالضغط على واشنطن وتل ابيب لتمرير قرار التجديد لقوات اليونيفيل الشهر الماضي بعدمل انكبت على صياغة مشروع قرار يرضي جميع الاطراف. ويصف الكاتب السياسي الدكتور قاسم قصير الدور الفرنسي في لبنان بـ «المهم»، لكن الامكانات العملائية تبقى محدودة وبخاصة في مجال عملية اعادة الاعمار التي لا يمكن ان تتم اذا لم يكن هناك موافقة أميركية وعربية عليها..

ويعتبر قصير في تصريح لـ «الديار» ان «الفرنسيين يؤدوون راهنسا دورا محفزا من خلال عملهم على مؤتمري اعادة الاعمار ودعم الجيش اللبناني، كذلك كان لهم دور اساسي جدا بالنسبة للتجديد لقوات الطوارئ الدولية «اليونيفل» مضيفا: «باختصار باريس تؤدي دورا ايجابيا مساعدا ومحفزا لكنها وحدها لا تستطيع القيام بخطوات مباشرة وعملائية على الارض».

وتواجه باريس تحديات جمة مواصلة تأدية الأدوار التاريخية التي سبق لها ان قامت بها في منطقة الشرق الاوسط وبخاصة في ظل ميزان القوى العالمي الذي يميل وبقوة راهنا الى مصلحة واشنطن وتل ابيب، أضف ان الازمات السياسية والمالية التي تعاني منها فرنسا تجعل تأثيرها محدودا ما دام سلاح الدبلوماسية وحده لا يكفي!



او الدوحة بتقديم الدعم المالي المطلوب في حال تم تحديد موعد المؤتمر المخصص لدعم الجيش، الا انه لم يتلق هكذا تعهدات باعتبار ان الاطراف الـ٣ السابق ذكرها لا تزال تعتبر ان على الجيش القيام بخطوات أكثر جدية وبالتحديد شمالي الليطاني كي يحصل على التمويل الذي يطلبه.

وتفضل فرنسان ينعقد مؤتمر دعم الجيش بأسرع وقت ممكن، وفي حال أرادت الدول المانحة مواصلة الضغط على لبنان الرسمي للابقاء بتعهداته سواء بملف حصر السلاح او الاصلاح المالي، فيمكن مواصلة تأجيل انعقاد المؤتمر المخصص لاعادة الاعمار.. الا ان المعطيات الراهنة تشير الى ان تمويل الجيش سيتواصل راهنا بالقطارة بانتظار خطوات كبيرة على الارض بمجال حصر السلاح شمال الليطاني.

بولا مراد

بقيت نتائج الزيارة الأخيرة للمبعوث الفرنسي جان إيف لودريان الى بيروت محدودة.

فالمسؤولون اللبنانيون الذين كانوا ينتظرون منه ان يبلغهم بمواعيد محددة لمؤتمري دعم لبنان اللذين تعد لهما باريس، لم يحصلوا على أجوبة شافية، انما استغربوا رمي الكرة مجددا بملعبيهم بعد خطوات كبيرة يعتبرون انهم قاموا بها مللاقة المطالب والشروط الدولية لد يد المساعدة مجددا لبيروت.

فقرار حصرية السلاح الذي اتخذته الحكومة في الخامس من آب كما بدء الجيش بتطبيق خطته التي عرضها على مجلس الوزراء في الخامس من ايلول، تطوران كبيران يعتبر مصدر وزاري انه كان يفترض ان يؤيدا أقله الى تحديد موعد انعقاد مؤتمر دعم الجيش، لافتا في حديث لـ «الديار» الى انه اذا كان المطلوب من الجيش تطبيق هذه الخطة جنوب وشمال الليطاني فحري بالمجتمع الدولي تأمين تمويل لذلك، فالجميع يعرف امكانات الجيش المحدودة لانجاز مهام ضخمة تتطلب الكثير من الموارد. وبحسب «المعلومات»، فان الطرف الفرنسي مقتنع تماما بوجهة النظر اللبنانية الرسمية وهو حاول قبل عودة لودريان الى بيروت الحصول على تعهدات سواء من واشنطن او الرياض

نبية البرجي

كثيرة هي الأيدي التي تلعب بالراس السوري. هذا ما يجعلنا نخشى على مصير هذا البلد الشقيق، وعلى مصيرنا، لنفاجأ ببيان لسوزارة الداخلية، وبعد ذلك الكلام العقلاني للرئيس أحمد الشرع حول النظرة الى «حزب الله»، يتحدث عن «القبض على خلية ارهابية تابعة للحزب في بلدتي سمسع وكناكر، في الريف الغربي لدمشق ... وكان أفراد هذه الخلية يخططون لتنفيذ عمليات داخل الأراضي السورية تهدد أمن واستقرار المواطنين».

خلية في تلك المنطقة النائية قرب جبل الشيخ لـ «تهديد أمن واستقرار المواطنين». ما هي الجدوى التكتيكية لعمليات من هذا القبيل، وبعدما كان مسؤول بارز في الحزب قد أكد لنا، وبلهجة قاطعة، البعد عن أي خطوة سلبية حيال سوريا.

ماذا اذا علمنا أن هناك جهات عربية تركز على اجتثاث «حزب الله» وتتفاوض كلباً عن الأخطار الهائلة التي تمثلها السياسات الاسرائيلية باتجاهها الى تفكيك سوريا، والعراق، وربما لبنان، وحتى دول مجلس التعاون التي معظمها أقام علاقات وثيقة معها، تفاديا لـ «الخطر الإيراني»، مع رهاننا على خطوات إيرانية وشبكة لاعادة النظر في علاقاتها الملتصقة مع المحيط العربي، وبعدما تبينت خطورة المشروع الاسرائيلي الذي يشمل حتى إيران وتركيا. ليس بالغريب أن الآلاف من رجال الأجهزة السابقة، والذي احترقوا ثقافة التشبيح، والكثير من قادتهم بات تابعين لأجهزة خارجية، التحقوا بالأجهزة المستحدثة، وهم ليسوا بالبعيدين عن تلقيق التهم. هذا ما نراه في الخبر عن «الخلية الارهابية لحزب الله» الذي اما أنه موعز به من جهة خارجية، أو أنه، بتلك السذاجة المروعة، موجه الى اسرائيل بأننا واياكم في خندق واحد، في حين أن ما يحصل على الأرض السورية يفترض أن تكون القيادة السورية في خندق واحد مع قيادة الحزب.

يحدث ذلك، وقد كشفت الضربة على الدوحة أن المنطقة كلها بقبضة ننتياهو وبدعم كامل من ترامب بنقاسم التقاطع بين المشروع الأميركي والمشروع الاسرائيلي، اذ متى لم تقم الولايات المتحدة ببيع حلفائها ؟

أماننا النموذج السوري الذي هو نتاج السيناريو المعروف. الشرع أعلن على الملأ أن اسرائيل ليست عدوتنا. ومع ذلك أقامت حزاماً من النار حول القصر الجمهوري في دمشق، ودمرت مبنى هيئة الأركان، وهي لا تزال تواصل ضرب كل أثر للجيش السوري لتبقى سوريا بين أسنان الغول الاسرائيلي، دون أن تغفل احتلال الجانب السوري من جبل الشيخ، واقامة منطقة عازلة قد تلامس حدودها حدود ضواحي دمشق.

الاستخبارات التركية موجودة حتى في جدران قصر الشعب، وكان ثابتاً أن رجب طيب اردوغان الذي أعاد تركيب شخصية أبو محمد الجولاني، وأوصله الى قصر الشعب، كان يراهن على كوندومينيوم تركي – اسرائيلي ليس فقط لادارة غاز شرق، وجنوب، المتوسط وانما لادارة الشرق الأوسط بأكمله، وصولاً الى ايجاد موطنٍ قدم له في المنطقة النفطية، وإن كان معروفاً وجود قوات تركية في قطر، ولكن داخل السياج الأميركي.

ما في الرأس الاسرائيلي يختلف عما في الرأس التركي في الأول الهاجس الايديولوجي، وفي الثاني الهاجس التاريخي. ننتياهو أفرغ، أخيراً، كل ما في رأسه عندما ادعى أنه في مهمة روجية، أي بوحى الهيى أو بدعوة الهيئة، تتوخى اقامة «اسرائيل الكبرى»، أي ما يصفها ايتامار بن غفير «أمبراطورية يهود»، وهي تكمن في وقت لاحق. وفي لا تتوقف عند الحدود التوراتية فقط، من النيل الى الفرات، بل تأخذ بالاعتبار ما أحدثته التكنولوجيا العسكرية في جيوبوليتيكا الصراع، ما يعني التغيير التكتائي لحدود أرض اليعاد.

ننتياهو هو الذي حصّ ترامب على تدمير المفاوضات النووية الإيرانية، عقب انكفائها الى الهضبة الفارسية. يعنيه أكثر، لتحقيق مشروعه، ضرب القوة التركية التي تتطور يوماً بعد يوم، في المجال التكنولوجي، فهل يستطيع أن يستدرج الرئيس الأميركي الى ضرب المصانع العسكرية التركية، وكذلك الأهداف العسكرية الحساسة، مقابل أن يقود اللوبي اليهودي حملة التمديد له لولاية ثالثة، كما فركتليן روزفلت، ولكن بحبيثات مختلفة، وعلى أساس وجود التباس دستوري في ما يتعلق بالفاصل الزمني بين الولايتين الأولى والثانية، ثم لأن ترامب هو المؤهل لخوض الصراع مع الصين، أو غيرها، لاحتفاظ الولايات المتحدة بدورها في قيادة العالم.

من أشهر وأخبار تركيا تنصدر وسائل اعلام اليمين الاسرائيلي. صحيفة «هارتس» التي خارج هذا السياق، ربطت، في مقالة بعنوان «تركيا قد تكون القوة التالية بعد قطر. العواقب كارثية»، بين الهجوم على قطر وبين اعلان الشايباك عن احباط مؤامرة اغتيال بن غفير التي نفذتها خلية «حماس» في تركيا، مما يثير تساؤلاً متفجراً ما اذا كانت أنقرة ساعدها في التخطيط، لتشير الى أن تركيا تختلف جذرياً عن قطر بالجيش القوي، وينفوذها في سوريا وليبيا وشرق المتوسط، بالإضافة الى عضويتها في الأطلسي». والنتيجة كارثة استراتيجية. لكن ننتياهو يعتبر أن الخطر التركي يزداد يوماً بعد يوم، مادام اردوغان يسعى، بكل امكاناته، الى احياء السلطنة العثمانية، ما يعني أن الجيش التركي سيكون على حدود اسرائيل التي امتلكت القنبلة النووية ثلث هذا اليوم. استطراداً قنبلة أو أكثر على تركيا تشق الطريق، على مصراعيه، أمام ... اسرائيل الكبرى.

تسلّم من ميناسيان دعوة لحضور

قداس إعلان قداسة المطران مالويان

استقبل رئيس الجمهورية العماد جـوزاف عون بعد ظهر امس في قصر بعبدا، الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند، بعيد وصوله الى بيروت للمشاركة في لقاء حواري تنظمه جريدة «لوريان لوجور» في اطار احتفالاتها في الذكرى المئوية لتأسيسها. وعرب الرئيس هولاند عن سعاداته لوجوده في بيروت مرة أخرى، مؤكداً تعلق الشعب الفرنسي بلبنان وشعبه. ورحب الرئيس عون بالرئيس هولاند مستذكراً مواقفه المؤيدة للبنان خلال توليه السدة الرئاسية الفرنسية، مؤكداً على «العلاقات التاريخية التي تربط لبنان بفرنسا التي كانت دائماً الى جانب لبنان في مختلف المجالات».

وخلال اللقاء، الذي حضره السفير الفرنسي في بيروت هيرفيه ماغرو، عرض الرئيسان عون وهولاند للتعاون القائم بين لبنان وفرنسا، كما أجريا جولة افق تناولت الأوضاع في لبنان من مختلف جوانبها، إضافة الى التطورات في دول المنطقة وآخر مستجداتها.

سلام إستقبل رابطة قدماء القوى المسلحة وزواراً

روكز: منحة العسكريين ستصرف بشكل دوري كلّ شهر



سلام مع رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية برئاسة روكز

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السرايا الحكومية، رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية برئاسة العميد شامل روكز، الذي قال بعد اللقاء: «وضعنا سلام في أجواء الواقع الصعب الذي يعيشه العسكريون، وخصوصا من هم في الخدمة الفعلية، والمتقاعون، إضافة إلى عائلات الشهداء والشهداء الأحياء»، مضيفا «الوضع مأسوي بكل معنى الكلمة. تطرقنا أولا إلى موضوع الهيئة التي كانت تصرف للعسكريين بشكل غير ثابت، وقد أكد لنا سلام أن هذا الملف محسوم، وأن المنحة ستصرف بشكل دوري كل شهر من دون أي إشكال.

وتابع «أما في ما يخص المعاشات، وهو الموضوع الطارئ، فقد أوضحنا أن الهدف من الوصول مع نهاية السنة إلى ما يوازي خمسين في المئة من قيمة الرواتب التي كانت تدفع في العام 2019. لكن في الواقع، وبسبب التضخم أصبحت لا توازي سوى 30 في المئة».

وأردف «سلام لم يكن لديه جواب حاسم حاليا في هذا الشأن»، معتبرا «أن مداخل الخزينة لا تسمح بتغطية هذا الأمر ضمن الموازنة، وأن أي تحسن في الموارد قد يفتح المجال لمعالجة الملف. لكن بالنسبة لنا، هذا الأمر غير مقبول، لأن لا عائلة شهيد قادرة على الانتظار، ولا العسكريون الذين ضحوا يمكن أن يتروكوا لمصيرهم، ولا حتى من هم في الخدمة الفعلية».

وإستطرد روكز: «الرئيس أشار أيضا إلى

■ ميناسيان ■

وكان استقبل الرئيس عون قبل الظهر، كاثوليكوس بطريك بيت كيليكيا للارمن الكاثوليك البطريرك روفائيل ببيروس الحادي والعشرون ميناسيان، الذي سلمه دعوة رسمية لحضور القداس الاحتفالي الذي سيقام في حاضرة الفاتيكان والذي سيعلن فيه الحبر الأعظم البابا لاون الرابع عشر قداسة المطران الشهيد الطوباوي اغناطيوس مالويان في 19 تشرين الاول المقبل.

وقد هنأ الرئيس عون الطائفة الارمنية الكاثوليكية في لبنان والعالم بهذا الحدث، مستذكرا «أهمية شهادة الايمان التي قدمها المطران الشهيد والتي بلغت حد بذل الدم»، معتبرا أن «هذا الحدث الايماني الكبير لا يعني ابناء الطائفة الارمنية فحسب بل جميع اللبنانيين المقيمين والمتنشرين لأن شفاعة القديس الجديد، ستضاف الى شفاعة القديسين اللبنانيين الآخرين، في الدعاء من اجل لبنان وشعبه لا سيما في سنة يوبيل الرجاء التي تهييها الكنيسة».

استقبل وزير الدفاع اللواء ميشال منسى، في مكتبه في البيرة، المدير العام لأمن الدولة اللواء الزكــن اكدار لاوندس حيث بحثا في الأوضاع الأمنية في البلاد وسبل مواجهتها، بما يعزز الاستقرار.

ونوه منسى بـ «الدور المحوري لجهاز أمن الدولة في الحفاظ على الأمن»، مشددا على «ضرورة

مواصلة التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية من أجل رفع مستوى الأداء وتطوير أساليب العمل بما يتلاءم مع

متطلبات المرحلة الراهنة».

واستقبل وزير الدفاع النائب بلال الحشيمي برفقة رئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم العالي عماد الأشقر ووفد من نقابة أصحاب المدارس الخاصة في الأطراف برئاسة ربيع بزي، إضافة إلى وفد موسّع من النقابة من مختلف المحافظات والأقضية اللبنانية.

ونتيجة متابعة وزير الدفاع للقاء سابق

مع ممثلي النقابة، قدّم الوفد خلال هذه الزيارة بمبادرة تقوم على التزام المدارس الخاصة المنتسبة للنقابة المذكورة بتقاضي أقساط عن أبناء عناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة والأمن العام، لا تتجاوز السقف المحدد سنوياً

وختم روكز «ان عائلات الشهداء لم تعد

تستطيع الانتظار، والمصابون والمعاقون لم يعد في إمكانهم الانتظار. ظروفنا صعبة جدا، وعلى الحكومة أن تجد طريقة لمعالجة هذا الموضوع. نحن مع الإصلاحات، ومع كل ما

يضبط الهدر، لكن هذه مصادرات طويلة المدى، أما واقع العسكريين فهو عاجل ولا يحتمل التأجيل، ونتمنى على الحكومة معالجة الموضوع في اسرع وقت ممكن».

والتقى سلام الرئيس التنفيذي لشؤون المعارض والفعاليات في مركز دبي التجاري العالمي تريكي سي لوهيرماند ومدير المؤتمرات في المركز ونائب الرئيس التنفيذي للمركز كارل كليموس وبيتر براديز

وأشار إلى أن «المشروع الأول الذي يستفيد من هذه التعديلات هو مطار القليعات، وسيكون بالشراكة بين القطاعين العام والخاص»، وقال: «أن المشروع المحال من الحكومة تخللته نقاط عدة وافق عليها نواب، وهناك نقاط لم يوافقوا عليها، فشكّلت لجنة فرعية وعقدت اجتماعات مكثفة، وأقرت منذ يومين التعديلات، ورفعت إلى اللجان المشتركة التي أقرت هذا المشروع، وإن شاء الله يرى النور في الهيئة العامة المقبلة. وبذلك، نكون سهّلنا العمل في هذا المشروع لأن أي مستثمر كان يريد أن يرى هذه التعديلات ليتحمس ويأتي، فنحن نحتاج إلى استثمارات في البلد».

أضاف: «أما المشروع الثاني فهو الرامي إلى منح الحكومة حق تعديل قيمة غرامات السير، فالحكومة كانت طلبت صلاحيات استثنائية لتعديل الغرامات لمخالفات السير، لا سيما إيقاف مخالف لأن الضبط قيمته أقل من الموقف الشرعي، مما يخلق عجة سير. إن الطلب في محله، لكن الطريقة التي قدم من خلالها هذا المشروع من أجل تعديل الغرامات لم يوافق عليه

عون استقبل فرنسوا هولاند وأكد

على العلاقات التاريخية التي تربط لبنان بفرنسا



عون يتسلم الدعوة من ميناسيان

منسى: لمواصلة التعاون بين الأجهزة الأمنية

بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الراهنة



منسى مستقبلا لاوندس

من قبل تعاونية موظفي الدولة، على أن تُستثنى من ذلك رسوم النقل والمستلزمات المدرسية.

من جهته، رحّب اللواء منسى بهذه المبادرة، معتبرا «أن المؤسسات التربوية تشكل جزءاً أساسياً من الضمانة الوطنية ومن ركائز الاستقرار الاجتماعي».

وأفاد المكتب الاعلامي لوزير الدفاع بأنه «يتم التحضير لاجتماع حاسم للوزير مع وفد من اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان (المدارس الكاثوليكية، مدارس العرفان، المهدي، المنطاسقي، المبرات...) مطلع الأسبوع المقبل لمناقشة هذا الموضوع وبحث مقترحاتهم، بما يضمن إدراج جميع المدارس الخاصة في لبنان ضمن هذه المبادرة، بهدف مساعدة العسكريين كافة بالتخفيف من صعوبات الأزمة المعيشية القاسية التي يعانون منها».

مصري: فيما تتواصل المحادثات اللبنانية

- السورية بروح طيبة تزداد التكهّنات

كتب نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري على «إكس»: «فيما تتواصل المحادثات اللبنانية السورية بروح طيبة، تزداد المبالغت والتكهّنات والاقتراضات والاقاويل والاخبار المختلفة».

بو صعب ترأس جلسة اللجان النيابية المشتركة: نؤكد أهمية تسريع وتيرة التشريع مواكبة للأمر

النواب فرغض هذا المشروع، وطلبنا من الحكومة أن ترسل أسبابا موجبة وتحدد الغرامات التي تريد تعديلها. أما البند الثالث فهو اقتراح قانون حماية المستهلك، فهو من القوانين المهمة وتمت الموافقة عليه في اللجان المشتركة وأصبح أمام الهيئة العامة المقبلة».

وأردف: «أما البند الرابع فهو مشروع القانون الرامي إلى طلب الموافقة على ابرام اتفاقية بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي لإنشاء والتعمير لتنفيذ مشروع المساعدة الطارئة للبنان بقيمة 250 مليون دولار من أجل إصلاح المشاريع في البنية التحتية والمناطق المتضررة من العدوان الاسرائيلي على لبنان، فهو مهم وأقر. اما البند الأخير فله علاقة بالإجازة للحكومة اللبنانية الانضمام إلى اتفاقية الامم المتحدة في شأن التنوع البيولوجي، خارج نطاق الولاية الوطنية، وشرحت وزيرة البيئة أهمية الانضمام إلى هذه الاتفاقية، وكانت هناك موافقة بالإجماع من قبل اللجان المشتركة، وأصبح أمام الهيئة العامة».

«ستارلينك»: مشكلة الإنترنت في لبنان نحو الحل؟ هل من مخاطر جرّاء الانكشاف الأمني أمام «إسرائيل»؟



لكن وبعد موافقة القوى الامنية على التعاقد مع «ستارلينك» تراجعت هذه الفكرة، وتبذل الوضع ولم اقرار الرخصة. وعلى خط المؤيدين، فهناك تأييد للمشروع المذكور نظراً لتدني جودة الإنترنت الثابت، فهم يعتبرون ان خدمة «ستارلينك» ستحقق الكثير للبنان وسوف تحدث نقلة نوعية للإنترنت، فيما الحقيقة انها تحمل إشكاليتين احدها علمية والاخرى سياسية كما يحدث عادة مع كل مشروع يقدم في لبنان، اذ يعتبر المؤيدون ان اعتماد هذه الخطة ستجلب الاستثمارات الاجنبية الى لبنان، فيزيد عدد الشركات العالمية التي ستفتح مكاتب لها في لبنان، كما ستتحقق الارباح المالية للدولة بنسبة كبيرة.

للأضاءة اكثر على هذا المشروع، يشرح المستشار في شؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عامر طبش في حديث لـ «الديار» الحسناات والسلبليات، ويقول: «شركة «سترايلنك» في لبنان نالت ترخيصاً غير حصري، وهذا يعني ان اي شركة تقدم الإنترنت الفضائي عبر الاقمار الاصطناعية، قادرة على منافسة هذه الشركة في السوق اللبناني، وفي الفترة الحالية سُمح للشركات والمؤسسات والمصانع في لبنان

صونيا رزق

بعد اقرار مجلس الوزراء الترخيص لشركة «ستارلينك» لتقديم خدمات توزيع الإنترنت على كامل الأراضي اللبنانية، عبر الأقمار الاصطناعية المشغلة من قبل شركة «سبيس إكس»، التابعة للمباردسر الأميركي إيلون ماسك، أمل اللبنانيون بتوفير خدمات ايجابية في الإنترنت، التي يعاني لبنان من ضعفها في كل المناطق خصوصاً النائية منها، فيما يؤكد المؤيدون والداعمون لهذه الشركة بأنها توفر خدمات الإنترنت بصورة خاصة في تلك المناطق، حيث لا توجد بنية تحتية تسمح للقاطنين فيها بالحصول على الإنترنت الأرضي، الذي يعتمد على الكابلات الأرضية، ويشيرون الى انها توفر الاتصال بالإنترنت خلال حدوث الأزمات والكوارث الطبيعية.

الى ذلك ووفق المبعطات من المعنين ان «ستارلينك» شركة اميركية متخصصة بتوفير الإنترنت بسرعة مرتفعة، تصل الى 300 400 ميغابت بالثانية، وستساهم في توفير خيارات تقنية متعددة ، مع اعتماد معادلة العرض والطلب بما يسهم في تحسين الجودة وتوسيع نطاق التغطية امام المشتركين، الذين يقارب عددهم في لبنان خمسة ملايين ونصف المليون، وبأن الخدمة مطروحة اولاً للشركات وبسعر يبدأ من 100 دولار شهرياً، والهدف تأمين الإنترنت بصورة مستمرة حتى في حال انقطاع الكهرباء أو وقوع أحداث أمنية.

على الخط السياسي وكالعادة انقسمت الاراء بين مؤيد ومعارض، ابرز المعارضين الثنائي الشيعي السذي يرى ان الاستعانة بخدمات الإنترنت لشركة تعمل عبر الاقمار الاصطناعية، تكشف لبنان وامنه السيبراني والسيادة الرقمية فيه، خاصة في غياب تشريعات تحمي الخصوصية، مما يعني ان هذه الخطوة تكشف لبنان أمنياً من قبل اسرائيل،

دموع الأسمر

من المقرر ان تسلم حركة فتح سلاحها الثقيل والمتوسط اليوم للجيش اللبناني في سياق عملية سحب السلاح من المخيمات الفلسطينية في لبنان، التي اتفق عليها في القمة الاخيرة التي انعقدت بين الرئيس العماد جوزاف عون، والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

تسليم السلاح في مخيم البداوي سيقصر على حركة فتح دون غيرها من الفصائل الفلسطينية ذات الحضور الفاعل في المخيم، باعتبار ان حركة فتح تعتبر الفصيل المسلح الاكبر، والذي يمتلك اسلحة متنوعة، وهو فصيل يعتبر الركن الاساس في تشكيل القوة الامنية داخل المخيم التي تتولى السهر على أمن المخيم وضبط حركة الحياة فيه من كل الجوانب.

وكانت الجبهة الشعبية – القيادة العامة، قد سلمت للجيش اللبناني، منذ اشهر عديدة كمية من سلاحها الثقيل. خلال الفترة التي قامت فيه الجبهة بتسليم مواقعها للجيش في البقاعين الاوسط والغربي على الحدود اللبنانية السورية. خطوة تسليم السلاح الفلسطيني في البداوي مثلهما مثل ما جرى في برج البراجنة وغيرها، فهي خطوة تفاوتت حولها المواقف الفلسطينية بين مرجح، كفصائل السلطة الفلسطينية، ورافض كتحالف القوى الفلسطينية، وفي مخيم البداوي توجد كل الفصائل والقوى الفلسطينية على مختلف اتجاهاتها...

ففي الوقت الذي تتحضر فيه حركة فتح لتسليم سلاحها، بدت بقية الفصائل على معنية بالامر، سواء الفصائل المنضوية في اطار منظمة التحرير، او لدى تحالف القوى الفلسطينية والتي، في الاساس رافضة لمنطق تسليم السلاح قبل الزام الكيان الاسرائيلي بوقف خرقه اليومي للسيادة اللبنانية

بلاسخارت عرضت مع قائد الجيش الاوضاع

وتسلّمت من وفد «الاشتراكي» رسالة من جنبلاط الى غوتيريس



هيكل مستقبلا بلاسخارت

سوريا يبقى ضرورياً لأمنها واستقرارها ورفاه جميع أبنائها».

أضاف «إن الاستهداف المتعمّد للمدنيين يشكل خرقاً جسيماً للقانون الإنساني الدولي. وتظل الحقيقة والمساءلة والعدالة الانتقالية ركائز أساسية للحؤول دون تكرار مثل هذه الجرائم، ولحماية حقوق وكرامة جميع السوريين. وعليه، فإنني أطلب مساعدتكم باستخدام سلطتكم ومساعدكم الحميدة من أجل: دعم إنشاء تحقيق مستقل وحيادي في هذه الأحداث، الدعوة إلى الإفراج الفوري عن المختطفين بمن فيهم النساء والأطفال، ضمان اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الانتهاكات الجسيمة.»

وبعد لقاء بلاسخارت، كانت كلمة لأبو فاعور باسم الوفد، قال فيها: «الزيارة جرت بتكليف من الرئيس وليد جنبلاط – والرئيس تيمور جنبلاط، حيث نقل وفد اللقاء الديموقراطي رسالة خطية من جنبلاط إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس»، مشيراً إلى «أن الهدف من هذا الحراك هو الدفع باتجاه تحقيق العدالة، وفي الوقت نفسه حماية وحدة سوريا وفتح الأبواب أمام الحوار والمصالحة.»



ومواصلة غارته واعتدائه على الاراضي اللبنانية.

وكان رئيس لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني السفير رامن دمشقية قد اعلن ان تسليم السلاح في مخيم «البداوي» سيبدأ نهار السبت (اليوم)، ولاحقا في عين الحلوة. وكشف دمشقية ان سلسلة اجتماعات تعقد مع ممثلي حركة «حماس» في لبنان للبت بألية تسليمهم للسلاح والذي ينظرون اليه «كجزء اساس من نضالهم» في سبيل قضية تحرير فلسطين.

تميز مخيم البداوي الذي يقع على تلة مشرفة على مدينة طرابلس التي تبعد قرابة 7 كلم عنه بكثافة سكانه وتبعد الفصائل الفلسطينية فيه، الا انه شكل الاثر ضبطا وبسرعة انتهاء اي حدث امني نتيجة التنسيق المتواصل بين القوة الامنية واللجنة الشعبية في المخيم وقيادة الجيش اللبناني. ومخيم البداوي هو الثاني في محافظة الشمال بعد مخيم نهر البارد الذي يبعد عنه نحو 12 كلم.

بفضل التنسيق بين القوة الامنية واللجنة الشعبية من جهة والجيش اللبناني بقي المخيم بعيدا عن اي احداث داخلية

فقط ان تعطى رزمة أسعار للاشتراك فيها وليس للافراد والمنازل».

وعن الحسنات التي تشجّع على الاشتراك فيها، اوضح طبش انه بسبب المشاكل السياسية والخضّات الأمنية، تم وقف الاستثمار وتسبّبت عملية امتداد الشبكة الشرعية للدولة بعدم تغطية المناطق، وتقديم الانترنت الارضي في العديد منها، ما ادى الى إبطاء العملية، لكن مع «ستارلينك» ستصل الانترنت الى المناطق النائية والى المصانع الموجودة فيها بشكل اسرع، فيما الدولة تحتاج اليوم الى سنة ونصف السنة كي تصل الى بعض المناطق النائية وبتكلفة عالية، وفي هذا الوقت ستقوم « ستارلينغ بهذا الدور ضمن تغطية واسعة وجودة افضل، لانها تعتمد على الانترنت الفضائي فتعطي سرعات عالية وتغطي كل الاراضي اللبنانية.

ورأى انه من حق التالمة ان يحصلوا على خدمات الانترنت في المدارس في تلك القرى، مع الشركات والمستشفيات والمراكز الطبية، وكل هذا يساهم بفتح مؤسسات خصوصاً في فترة الاصطياف في الصيف، وحتى في فترة التزلج شتاءً واعطاء فرصة للسباح كي يزوروا لبنان، ويتلقون الانترنت في حلّة جديدة وسريعة في اي مكان يقطنون فيه، كما انّ «ستارلينغ» له ميزة لافتة ُذ يدخل كبديل لتأمين التواصل وعدم انقطاعه بين لبنان والعالم، في حال حصول اي ازمة او كارثة من اي نوع، وهذا يساعد على وصل غرفة العمليات الموجودة على الأرض والطلب من دول العالم المساعدة.

ولفت طبش الى انّ «ستارلينغ» لا تتأثر بضعف البنى التحتية في لبنان ولا بالاعطال، لكن العوامل الوحيدة التي تتأثر بها هي الغيوم الكثيفة والأمطار الغزيرة، لكن ضمن فترات محدودة وقد تضعف من قوة الإنترنت، ومن السيئات أيضاً أنّ الافراد في لبنان لا يستفيدون منها، بل فقط المؤسسات والشركات، وهناك تكلفة عالية للاشتراك لكنها مبررة لانها غير موجهة الى المنازل.

البداوي يسلم السلاح: خطوة فتح تبرز الانقسام الفلسطيني!

باستثناء اشكاليات فردية على غرار ما يحصل في اي منطقة لبنانية.

وفي الأونة الاخيرة بات المخيم الاكثر كثافة سكانية بين المخيمات الفلسطينية نتيجة نزوح مزدوج لفلسطينيي مخيم نهر البارد العام 2007 خلال المعارك الشرسة بين الجيش وفتح الاسلام من جهة، وفلسطينيي مخيمات سورية ابان الاحداث السورية التي اندلعت العام 2011 ولغاية اليوم من جهة أخرى، لدرجة ان هذه الكثافة ادت الى ازدهام غير مسبوق في الاحياء والشوارع والمنازل الملاصقة، والتي تحتاج الى رفع مستوى الخدمات في الاوتروا بدلا من تخفيضها مما يعكس سلبا على حياة السكان.

والجدير ذكره ان مخيم البداوي انشئ العام 1955 على أرض لا تتعدى مساحتها 2كلم واحد استأجرتها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى، (الأوتروا)، لإيواء اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا إلى لبنان في أثر نكبة 1948. وتحيط بالمخيم مناطق القبة وجبل محسن والفوار والعيرونية ومنطقة تلة المنكويين ووادي النحلة، والبحر غربا.

وتقوم في المنطقة المجاورة للمخيم مؤسسات عديدة، منها شركة تكرير النفط (IPC)، ومحطة دير عمار للكهرباء، وثكنة بهجت غانم للجيش اللبناني والجامعة اللبنانية والمستشفى الحكومي.

وللمخيم مدخلان رئيسيان: المدخل الجنوبي: الواصل مع منطقة القبة وجبل محسن والمنكويين. والمدخل الشمالي: الواصل مع منطقة جبل البداوي والفوار والعيرونية ومنطقة البداوي ووادي النحلة. يضاف إليهما بعض الطرق الفرعية التي تؤدي إلى المخيم، والتي جرى مؤخرا اغلاقها بحواجز خرسانية كبرى لحصر الدخول الى المخيم من داخله الرسمية وزيادة في ضبط الامن.

باسيل: متمسكون بوحدتنا الوطنية وصدّ تقسيم لبنان الكبير



باسيل يلقي كلمته

التيار لم يستمر. نحن معنيون بالعيش معا ولهذا عندما قدم الينا أهالي وتجار مينو وطلبوا منا أن نقدم المساعدة ومنذ عامين بدأنا بالعمل واليوم زرنا المرحلة الثالثة التي انتهى العمل بها في الشارع.»

وأكد أن «اهل طرابلس يقومون بترميم شارع مينو وليس اننا ، والعديد من الطرابلسيين يساهمون لنقوم بالمشروع وعلى رأسهم الفردي دورة»، و لفت إلى أنه «لا ينقص طرابلس اي شيء واكبر سوق رمل هو في طرابلس ومن المؤسف ألا يتم ترميم هذه الأسواق»، مشددا على أن «لدينا الرغبة بالاهتمام بطرابلس من النواحي كافة ورغب في أن نعمل للمدينة من اي موقع نكون فيه»، مؤكدا انه «عندما تزدهر طرابلس ينمو معها كل الشمال من ميناء طرابلس إلى المنطقة الاقتصادية وغيرها.»

وختم مشددا على أن «التيار بالإنماء والوحدة الوطنية ليس لديه اي تفكير عنصري او طائفي او تقسيمي بل تفكير وحدوي جامع لكل لأنا نعرف ماذا يعني طرابلس ومتمسكون بوحدتنا الوطنية ولبنان الكبير وضد تقسيمه وهذا ما يجمعنا مع أهلنا في طرابلس».

السبت 13 أيلول 2025

14 أيلول عيد الصليب

بهذه الإشارة سننتصر



البروفيسور الاب يوسف مونس

قال القديس بولس: ان كلمة الصليب عند الهالكين جهالة.

كان الامبراطور قسطنطين يحارب وهو مسيحي وغير معمد وامه هيلانة مسيحية وكان خائفاً من الانتكاس فظهرت له اشارة الصليب

في السماء وهي مكتوب عليها بهذه الاشارة سننتصر فرفعها وكتبها على كل بيارق جنوده فانصر وتعمّد.

يعود عيد الصليب الى زمن وجوده في اورشليم وعندما اتت به القديسة هيلانة من القسطنطينية الى اورشليم لكن كيف وجده القديسة هيلانة وعرفت انه صليب يسوع المسيح وليس صليب احد الصينيين الذين صلب معهم يسوع.

فعندما اتت القديسة هيلانة الى اورشليم لم يرشدها احد الى مكان وجود الصليب اهداها رجل يهودي الى تلة عليها الكثير من الردم وان تحتها توجد الصلبان الثلاثة لان اليهود ردموا المكان الذي رميت فيه الصلبان لكثرة العجايب التي ظهرت في ذلك المكان.

فرفعت القديسة هيلانة الردم ووجدت الصلبان الثلاثة ولكن كيف عرفت ايا من هذه الصلبان هو صليب يسوع وكان في المكان جثة رجل ميت فوضعت الصليب الاول على الجثة فلم تتحرك ووضعت الصليب الثاني على الجثة ولم تتحرك وعندما وضعت الصليب الثالث قام الرجل حيا فقلعت وعرفت انه صليب يسوع الحقيقي فحملته واتت به الى القسطنطينية حيث بنت له كنيسة كبيرة على اسمه.

وفي سنة 614 في 4 ايار اجتاح الفرس اورشليم واخذوه وهدموا كنيسة القيامة وفي سنة 629 انتصر الامبراطور هرقلوريوس على كسرى ملك الفرس واعاد الصليب وسار به بحفاوة في الجبلعة.

الا انه عندما بلغ باب الكنيسة والصليب على كتفه احس بقوة تصده عن الدخول فوقف البطريك زكريا وقال للملك ايها الملك ان هذه الملابس الالامعة تشير الى الجحد والعظمة والمسيح مشى الى الجبلعة عريانا فخلع الامبراطور ملابس العظمة واربدى غيرها ودخل ولكن عندما وصل الخبر من بلاد الفرس الى المسيحيين ان الصليب يعود الى اورشليم اناروا الجبال والقتال (بقولته) على جميع طريق العودة. هذه كانت علامة الفرحة والانتصار وعودة الصليب المقدس. عيد مبارك وبهذه الاشارة سننتصر اما نحن فاننا رفعنا صليب يسوع على كل جبال لبنان وعلى جباهنا وباركنا فيه وطننا وبيوتنا وارزاقنا وخيراتنا وصحتنا ومرضانا وخوابينا ووضعناه على رقابنا وباركنا به جيشنا والسؤولين عنا وباركنا اطفالنا وكبارنا وصحبنا وساءنا وهو سيحمينا من كل شياطين الارض المنظورين وغير المنظورين وبه سننتصر وسيبتصر لبنان لا تخافوا لان الله معنا وهو غضب على كل من نظر الى لبنان ومنعه من ان يطا عليه قدامه. (الكتاب المقدس).

ججع: للسير بمشروع قانون إنشاء

وزارة للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

كتب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع على حسابه عبر منصة «إكس»: «في زمن يتحكّم فيه الذكاء الاصطناعي بمفاصل الاقتصاد والابتكار والتعليم، لن يبقى لبنان متفرّجاً. مشروع قانون إنشاء وزارة للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي أنجز في مجلس الوزراء، وعلى المجلس النيابي السير به سريعاً. هذه ليست وزارة عادية بل أداة استراتيجية لإدخال لبنان في العصر الرقمي، ولخلق فرص عمل حديثة، ولتحفيز بيئة ريادة الأعمال».

أضاف «فلنخرج من دوامة الجمود، ونمنح لبنان فرصة للحاق بالعالم، وبناء الجمهورية الرقمية التي ننتظرها».

فرنجيه استقبل وفد الرابطة المارونية:

لخطوات تعزز الوجود المسيحي



فرنجية ووفد الرابطة المارونية

استقبل رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجيه في بنشعي وفداً من المجلس التنفيذي الجديد للرابطة المارونية برئاسة النقيب مارون الحلو، وذلك بحضور النائب طوني فرنجيه والوزير السابق يوسف سعادة.

وتّم خلال اللقاء التطرّق إلى أعمال ونشاطات الرابطة، إضافة إلى المستجدات السياسية الراهنة والتحديات الوطنية والاجتماعية والتربوية التي تحتاج إلى معالجة جذرية وفعالة، بما يعزّز الوجود المسيحي في لبنان ويثبّت أبنائه في أرضهم.

«اللقاء التشاوري للنخب»: رسائل «إسرائيل»

تقضي تفاهات إقليمية ووعياً لبنانياً

أعرب «اللقاء التشاوري للنخب» في المحافظات في بيان، عن تضامنه مع دولة قطر بعد الاعتداء الوحشي الذي قامت به «إسرائيل» على «حماس»، مستهدفة في ذلك دور الوساطة الذي تقوم الدوحة لوقف النار في غزة».

ورأى اللقاء «أن الهدف من ذلك هو توسيع رقعة الحرب، ورفض دور الوساطة الخليجية واسقاط المحاولة السعودية لتحرير «حلل الدولتين» وتكريس الهيمنة الاقتصادية والسياسية على الشرق الاوسط والخليج والشراكة في النظام الدولي الجديد والتوسع الجغرافي في المحيط وتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة».

واعبر ان «رسائل «إسرائيل» العسكرية هذه تقضي تفاهات بين القوى الاقليمية المتضررة مثل تركيا وايران ومصر والسعودية كما تفترض وعيا لبنانيا ووحدة وطنية وادراكا شاملا، لكون «اسرائيل» تسعى الى توسع جغرافي في سوريا ولبنان تحديدا، ولإثارة الفتن الالهية. وهذا ما يقتضي تشخيصا دقيقا من السلطة السياسية والتفافا حول المؤسسة العسكرية التي يعرف قائداه اللواء رودولف هيكل طبيعة المرحلة الدقيقة والحرجة والتي يتعامل معها بحذر وحرص شديدين».



4سياسة لبنانية

ندوة قانونيّة في المركز الاستشاري حول قرار الحكومة «حصر السلاح»: الميثاقية والشرعية

لونا فرحات، عن «ضرورة توسيع النقاش القانوني والميثاقي ليشمل مبادئ أساسية»، مقترحة «إضافة مبدئي السيادة والاستقلال في طرح الإشكالية، إلى جانب مبدأ ثالث وهو مبدأ عدم التدخّل في الشؤون السيادية للدول».

وتوقّفت عند الانعكاسات العملية لقرار «سحب السلاح» في حال تعرّض لبنان لاعتداء جديد من العدو، فتساءلت: «إذا تم سحب السلاح فعلا، وحدث أنّ تقدّم العدو لاحتلال قرى جديدة، لنفترض أنّ السكان المحليين حملوا السلاح وادفعوا عن أنفسهم، كيف ستتعامل معهم الحكومة اللبنانية؟ هل سيتم اعتقالهم برغم أنّ القانون الدولي يحميهم؟».

■ **طلعة: على شريكِ في الوطن أن يحترم معتقداتي وعقيدتي** ■

كما شدّد المحامي والأستاذ الجامعي جاد طعمة، على «أهمية النقاش القانوني والحضاري في مواجهة التحديات الوطنية». وقال: «تحدّث لغة حضارية هي لغة القانون المشترك يقوم على أساس الاحترام المتبادل بين الشركاء في الوطن. ميثاق العيش المشترك يعني أنّ شريكِ في الوطن يجب أنّ يحترم معتقداتي وعقيدتي ولو كانت عقيدة قتالية، كما احترم عقيدته».

وتابع متسائلاً: «في المسيحية من هو المقاتل الأول؟ اليس السيد المسيح الذي رفض الخضوع وسار في درب الجلجلة فقط؛ لأنّه قاوم الظلم؟».

وبينما رأى طعمه أنّ «هذا المبدأ يشكّل ركيزة لفهم العلاقة بين الشركاء في الوطن»، اعتبر أنّ «احترام العقيدة القتالية هو جزء من احترام حقوق المواطنين وحرياتهم في إطار الدولة».



خلال الندوة

علينا التنازل عن سيادتنا».

■ **يمين: الورقة التي نُوقِشت لم تُبَتِّ بعد** ■

من ناحيته، أكّد الخبير القانوني والأستاذ الجامعي عادل يمين، أنّ ««حصر السلاح» بما يمنع اللبنانيين من مواجهة الاحتلال يتناقض مع الدستور ووثيقة الوفاق الوطني»، مشدداً على أنّ «قرارات الحكومة اختُمت بوقف التنفيذ إلى حين إعلان الأطراف الأخرى موافقتها عليها»، وموضّحاً أنّ «هذا يعني أنّ الورقة التي نُوقِشت لم تُبَتِّ بعد، كما قال نائب رئيس الحكومة طارق مري».

وجزم يمين بأنّه «إذا أصرت الحكومة على تنفيذ قرارها في جانب واحد، متجاهلة أولوية تحرير الأرض والأسرى وإعادة الإعمار، فهذا يعني أنّها تقع في موقف الخطأ».

■ **فرحات: ضرورة توسيع النقاش القانوني والميثاقي** ■

من جانبها، تحدّثت الأستاذة الجامعية

الاحتلال «الإسرائيلي» يطاول في الصميم حق اللبنانيين في الدفاع عن أنفسهم ووطنهم، ويؤدّي إلى ترسيخ الاحتلال على أراض لبنانية». وتسأل: «هل القرار الذي اتّخذته الحكومة يعبر فعلاً عن مصلحة لبنان وشعبه؟»، مضيفاً «نحن أمام مرحلة من أخطر المراحل التي يواجهها لبنان، وهذا القرار إنّ لم يتم التراجع عنه ستترتّب عنه تداعيات خطيرة تضع سيادة لبنان ومستقبله بين فكي واشنطن و«تل أبيب»».

■ **زين** ■

أمّا الأمين العام لاتحاد المحامين السابق عمر زين، فقد عدّد مجموعة من المطالب الأساسية، هي: تقديم الشكاوى ومتابعتها لدى مجلس الأمن، الطلب إلى جامعة الدول العربية الاجتماع واتّخاذ قرارات رادعة ضدّ العدو، الطلب من المجلس الدفاع العربي المشترك الاجتماع واتّخاذ قرارات رادعة وعدم الرضوخ للإملاءات التي تؤدّي إلى التطبيع، دعوة النقابات والأحزاب إلى مؤتمر لحشد الطاقات للعمل على إزالة الاحتلال وتسليح الجيش اللبناني من مصادر لا تتشرط

تملك سياسة خارجية؛ لا اتّجاه البعيد ولا اتّجاه القريب. ذهبنا في مفاهيم عدّة من الحيد إلى التضامن العربي إلى الجسر بين الشرق والغرب، وإلى الآن لم نملك سياسة خارجية، وأول من وضع لبنان على طاولة القرار الإقليمي هي المقاومة».

وواصل قوله: «لم نملك سياسة دفاعية. هناك الكثير من الخلط بين العدو والصديق. أيّ سياسة دفاعية تبدأ من تحديد العدو والتمييز بينه وبين الصديق»، ف«أين إمساكنا بالسياسة الاقتصادية ونحن نزهن البلد إلى سياسة منحازة غرباً، ولم نستقد من فرص عديدة، ولم نبذل أي جهد للاستفادة من موارندا الطبيعية، واستسلمنا للعقوبات؟»، مؤكداً على التمسك «بشرعية المقاومة ومشروعيتها معاً».

■ **طي: «حصر السلاح» سيحوّل لبنان إلى دولة يتحكّم بها العدو** ■

من جهته، أشار نائب رئيس المركز محمد طي، إلى أنّ «ما تعلنه الحكومة عن إقامة دولة قادرة تردع العدو سيصطدم بعقبات كبيرة»، قائلاً: «العدو سيكون لهذه الخطة بالمرصاد، ولن يتبقّى أمام الحكومة سوى الاعتماد على الغرب، وخاصة الولايات المتحدة التي لن تمدّ الجيش اللبناني بالقدرات اللازمة لمواجهة التهديد الصهيوني. كما أنّ السلطة لا تملك الجرأة للتوجّه إلى دول أخرى غير غربية». كما حدّر من أنّ ««حصر السلاح» بيد الدولة مع سحب سلاح المقاومة سيحوّل لبنان إلى دولة يتحكّم بها العدو، بحيث لا يسمح لها بالتقدّم والازدهار إلا ضمن حدود لا تمس مصالحه»، معتبراً أنّ «السلطة ستكون بذلك أمام فشل طويل الأمد».

■ **منصور: نحن أمام مرحلة من أخطر المراحل** ■

بدوره، أكّد وزير الخارجية السابق عدنان منصور، أنّ «سحب سلاح المقاومة في ظل

الجمعيات المحليّة والدوليّة بعد الحرب: حضور خجول في الجنوب وضعف إمكانيات

علي ضاحي

مع استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان، ولا سيما القرى الجنوبية وفي ظل تمادي العدو في اغتيالاته واستهدافاته للمدنيين في الجنوب، تتصاعد الحاجة إلى جهود إنسانية وإغاثية مستدامة. وتأثرت البنية التحتية بشكل واسع، وتدهورت الخدمات الأساسية، لا سيما في البلدات الحدودية التي كانت عرضة للقصف والدمار.

وفي ظل هذا الواقع، برز دور الجمعيات المحلية والدولية كفاعل أساسي في محاولة تخفيف المعاناة. وتفسير الحد الأدنى من مقومات الصمود للأهالي.

وتعتمد المجتمعات الجنوبية على مبادرات المجتمع المدني المحلي والأحزاب، خاصة في ظل غياب خطط إنمائية واضحة من الدولة المركزية. وقد برزت عدة جمعيات محلية كان لها دور محوري بعد الحرب.

وتملك «الهيئة الصحية» التابعة لحزب الله سلسلة مراكز صحية وتقدم خدمات صحية وفيها صيدليات ومختبرات ومراكز اشعة بأسعار مدروسة. كما تهتم بعوائل الشهداء واصحاب الاوضاع الاجتماعية الصعبة. كما تمتلك الهيئة الصحية جهازاً اسعافياً وصحياً وأوسعافي الجنوب والبقاع وبيروت والضاحية بالإضافة إلى جهاز للدفاع المدني والحرائق.

ومن الجمعيات غير الحزبية تبرز «جمعية عامل الدولية»، التي تأسست عام 1979 وتعمل في مجال الصحة، والتعليم، والإغاثة، والتنمية المستدامة. وتتشر مراكزها في مختلف المناطق اللبنانية، من ضمنها الجنوب، حيث تواصل تقديم الرعاية الصحية الأولية والدعم النفسي الاجتماعي في المناطق المتضررة.



وكذلك تمتلك كشافة الرسالة الاسلامية التابعة لحركة أمل جهازاً اسعافياً ومراكز للدفاع المدني والطوارئ وسلسلة مستوصفات تقدم خدمات طبية وصحية وادوية بأسعار رمزية.

كذلك تعمل جمعية «وتعاونوا» في المناطق الجنوبية، لا سيما القرى الحدودية. وتُعنى هذه الجمعية بتوزيع المساعدات الغذائية والطبية، وترميم المنازل المتضررة. وهي ناشطة حالياً أيضاً في المجال الدراسي وتهتم بتأمين القرطاسية لتلامذة القرى الحدودية المدمرة.

■ **النبطية** ■

اما في النبطية، فتشير جهات معنية لـ«الديار»، الى دور بارز لجمعية «اسعاف النبطية» التابعة للنادي الحسيني في المدينة وياشراف امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق. حيث قدمت في الايام الماضية 1000 حصّة من القرطاسية لألف طالب من اهالي القرى المهجرة والمرة في الجنوب.

كما برز دور جمعية «تقدم المرأة»، وهي جمعية نسائية غير حزبية وتعنى بتقديم المساعدات الطبية والصحية. كما برز دور لجمعيتين تابعتين لجمعية تجار النبطية (هناك جمعيتان لتجار

ناصر الدين وقّع اتفاقية تعاون مع مؤسسة «ميريو» لتطوير السياسة الوطنيّة للمختبرات

خلالها تبادل المعلومات ما بين المختبرات في لبنان والخارج.

جاء ذلك خلال لقاء في وزارة الصحة لفت خلاله ناصر الدين إلى «أهمية التعاون مع المؤسسة التي تعتبر من أبرز المؤسسات الفرنسية العاملة في المجالين الصحي والإنساني»، مؤكداً أن «الوزارة مستمرة بالتنسيق مع الشركاء ومختلف الجهات المعنية بالقطاع الصحي لتعزيز قدراتها المؤسسية بما يضمن إدارة فعّالة للنظام الصحي في لبنان وبحقق خدمات صحية عادلة وفعّالة وذات جودة في كلا القطاعين العام والخاص». بدوره، أبدى ميريو الاهتمام بمواصلة التعاون مع وزارة الصحة في لبنان، مؤكداً أن «اتفاقية التعاون تصب في أهداف مؤسسة ميريو لجهة إتاحة حصول الفئات الأكثر هشاشة على الحق بالتشخيص النوعي والجيد، إضافة إلى تعزيز القدرات البحثية المحلية وتبادل المعرفة في مجال الصحة».

وفد «أمل» وحزب الله عرض مع كرامي ملف التفرّع في «اللبنانية» وانطلاقة العام الدراسي في الجنوب



خلال اللقاء

النازحين من سوريا والسماح لهم بالتسجيل في المدارس للعام الدراسي المقبل، رغم عدم وجود مستندات دراسية مع بعضهم، بالإضافة إلى قضية الطلاب اللبنانيين الجامعين النازحين من سوريا. أضاف إلى ذلك ضرورة اعتماد اللغة العربية في امتحانات الكولوكيوم».

وفي ما خص ملف التفرّع في الجامعة اللبنانية، أكدت كرامي أنّ «الملف وضع على سكة الحل وهو قيد المتابعة». ولناحية فائض الناجحين في دورتي 2008 و2016 شددت على «إجراء دراسة للحاجات والاستفادة منهم، لا سيما أنّ عددا لا بأس به منهم هم من المتعاقدين حالياً». وذكر البيان أنّ «وجهات النظر كانت مقاربة وبناءة، وتميز جو اللقاء بالإيجابية والجدية والانفتاح، ووعدت الوزارة بمتابعة مختلف القضايا التربوية التي طرحت».

تلف مواد مخدّرة ضبطها عناصر مكتبي مكافحة المخدرات المركزي والإقليمي في زحلة

والتوجيه والمراسم في شعبة العلاقات العامة التقيب محمد الساج، والكاتب وليد عويدات من قلم النيابة العامة التمييزية، وموازرة قوة من المجموعة الخاصة في وحدة الشرطة القضائية وقوة من شعبة المعلومات».

وعد البيان «المواد المضبوطة التي تم تلفها فهي على الشكل التالي: 2,257.5 - كلغ من مادة «حشيشة الكيف» 6.3 كلغ من مادة «الماريجوانا» -164,419 حبة، «كبتاغون» 26.15 كلغ من مادة ال «كوكايين» 1,112 ليتر من مواد أولية سائلة 1,179كلغ من مواد أولية صلبة.

زار وفد مشترك من حركة «أمل» وحزب الله وزيرة التربية والتعليم العالي ريمّا كرامي في مقر الوزارة في الأونيسكو، وضم الوفد عن «أمل» عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب أشرف بيبضون ومسؤول المكتب التربوي المركزي علي مشبك، وعن حزب الله، عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب

إيهاب حمادة، مسؤول التعبئة التربوية يوسف مرعي، مسؤول تجمع المعلمين الدكتور يوسف كنعان ومسؤول العلاقات العامة في التعبئة التربوية يوسف بسام.

وتناول البحث، بحسب بيان للوفد، «عددا من القضايا والمطالب التربوية ومنها انطلاقة العام الدراسي المقبل، ولا سيما في قرى وبلدات الحافة الأمامية في الجنوب التي تعرضت للعدوان والتدمير الإسرائيلي، حيث تم تدمير اعداد قرار مفصل من الوزارة حول أوضاع المدارس والثانويات الرسمية في محافظتي الجنوب والنبطية، كما في بعض قرى محافظة بعلبك الهرمل المحاذية للحدود السورية، يلحظ الحفاظ على كياناتها ووضع التلاميذ وتسجيلهم والأساتذة الملاك والمتعاقدين والمستخدمين والتحاقهم. كما تناول اللقاء قضية طلاب المدارس اللبنانيين

أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في بيان، أنّ «مكتب مكافحة المخدرات المركزي ومكتب مكافحة المخدرات الإقليمي- زحلة في وحدة الشرطة القضائية، وبناء على إشارة القضاء المختص، أتلّفا كمية من المواد المخدرة المضبوطة، وذلك في مكب ظهر البيرد المتحدث، بحضور النائب العام الاستئنافي في البقاع القاضي منيف بركات، ورئيس قسم المباحث الجنائية العامة العميد جبران نصر، رئيس مكتب مكافحة المخدرات المركزي العقيد أوليس مشوموشي، ورئيس مكتب مكافحة المخدرات الإقليمي في زحلة الرائد طوني القديس، ورئيس فرع الشكاوى والإرشاد

تقارير - بيئة - صحة

في لبنان بلد النازحين... نازح «بسمنة» ونازح «بزيت»

ربي أبو فاضل

منذ اندلاع الأزمة السورية عام 2011، وجد لبنان نفسه أمام أكبر موجة من النزوح في تاريخه الحديث، إذ عبر حدوده أكثر من مليون سوري، معظمهم من أبناء الأغلبية السنية، وفقا لتقديرات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ومع مرور السنوات، أدرج هذا النزوح في برامج دعم أممية ضخمة، فتدفقت المساعدات المالية واللوجستية، بينما تكبد لبنان أعباء سياسية واقتصادية واجتماعية ثقيلة.

وبحسب الحكومة اللبنانية، بلغ عدد النازحين السوريين نحو 1.8 مليون، مقابل 880 ألفاً فقط لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وفي تموز 2025، أعلنت الحكومة اللبنانية، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، عن خطة عودة طوعية لعام 2025، بهدف مساعدة 200 إلى 400 ألف نازح على العودة طوعا إلى سوريا، يحصل كل نازح على 100 دولار عند المغادرة، فيما تمنح العائلات 400 دولار عند الوصول، مع عفو عن مخالفات الإقامة، وقد أكدت كيلي كليمنتس، نائب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن أكثر من 168 ألف نازح عادوا منذ مطلع العام، مع ارتفاع أعداد الراغبين بالعودة.

وبحسب التقارير الميدانية، تخطى عدد النازحين الجدد إلى لبنان 100 ألف نازح منذ كانون الأول 2024، عبروا الحدود إلى شمال لبنان، وأشارت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن نحو 390 عائلة لبنانية أدرجت ضمن أعداد الوافدين الجدد، ورغم أن الأعداد تتزايد، إلا أن الاستجابة الإنسانية ما تزال شبه غائبة، فلا مراكز استقبال منظمة، ولا خطة طوارئ واضحة، فاضطر مئات النازحين إلى الإحتماء في كراجات ومراكز بلدية ومحال تجارية مهجورة.

النزوح السوري الجديد إلى لبنان يشكل تحديا متعدد الأبعاد في ظل أزمة مالية خانقة، ما يزيد تعقيد التعاطي معها على صعيد الدولة والمجتمع، فالنازحون السوريون الجدد، ومعظمهم من الأقليات المسيحية والعلوية والشييعية، يجدون أنفسهم في مواجهة أزمة اقتصادية مركبة، إذ تزامن نزوحهم مع أسوأ انهيار مالي يشهده لبنان في تاريخه الحديث، حيث روت مريم، وهي نازحة مسيحية من ياف حمص معاناتها التي تشبه آلاف القصص « تركنا كل ما نملك ونزحنا، وفي

لبنان نحن غير مर्थين بالنسبة للمساعدات، على عكس ما كنا نسمع عن نازحي 2011»، وتضيف « نعيش 17 فردا في غرفتين صغيرتين، ومحاولات الحصول على عمل ليست سهلة أبدا، هي المرة الثانية الذي نخبر فيها مرارة النزوح بعد نزوحنا الأول من حمص عام 2012، والآن عدنا إلى مرحلة الصفر»، فيما يضيف علي وهو علوي من ريف دمشق « وصلنا إلى لبنان منذ أشهر لكن لا مساعدات ولا تسجيل رسمي، نحن نعيش في الخفاء»، أما هيام، نازحة درزية من السويداء، فتختصر أماسها بقولها: «نخشى العودة كما نخشى البقاء هنا، نحن عالقون بين موتين».

مصدر أممي أكد أن « مفوضية اللاجئين لا تقوم بأي دور في مجال إحصاء الوافدين حديثا إلى لبنان أو تقديم المساعدات لهم»، مضيفا أن «احتمالات الصدمات الأهلية ضئيلة، وإن لم يمنع ذلك من بعض التوترات القابلة للاحتواء، فالجيش قادر على بسط سلطته بسهولة»، بدوره وصف رئيس لجنة الأشغال النيابية النائب سجيح عطية الإجراءات الرسمية بالخبولة «لا يوجد تدبير عملي لمساعدة الناس وفي مواجهة هذا العجز، نعمل بالتنسيق مع الصليب الأحمر الدولي واللبناني لتأمين الحد الأدنى من المساعدات».

هذا الواقع جعل رحلة البحث عن الأمان محفوفة بضغوط المعيشة القاسية وانعدام شبكات الدعم الرسمية، إذ إن غياب الإقامات الشرعية يصعب على معظم النازحين الجدد دخول سوق العمل اللبناني، وفي حال توافرت لهم وظائف فهي غالبا غير رسمية، ضعيفة الأجر، وتنافسية بشدة مع اليد العاملة السورية الموجودة منذ 2011، والتي ما زالت تتلقى مساعدات نقدية شهرية (بين 100 و125 دولارا للأسرة) وقسائم غذائية عبر برنامج الأغذية العالمي. في المقابل، يجد النازحون الجدد أنفسهم خارج مظلة الدعم الأممي، معتمدين فقط على مبادرات فردية ومحدودة المصدر من الكنائس والجمعيات الأهلية وبعض القوى السياسية.



إضافة إلى الارتفاع الحاد في أسعار السكن والمواد الغذائية الذي يفرض ضغوطا إضافية، ويدفع بعض الأسر إلى تقاسم المساكن في ظروف غير صحية أو التفكير بالعودة إلى مناطق حدودية خطيرة في سوريا، لغياب أي بدائل واقعية أمامهم. هذا التمييز في الحصول على الدعم يعيق شعور النازحين الجدد بالتمهيش، ويضعهم في مرتبة ثانية حتى داخل مجتمع النازحين نفسه، ما يزيد من هشاشتهم الاقتصادية والاجتماعية، ويضعهم في موقع أضعف على المستويين القانوني والاجتماعي، ففي وقت تمكن القدامى من نسج شبكات اجتماعية واقتصادية نسبية خلال أكثر من عقد، ما زال الجدد يفتقدون لأي أرضية للاستقرار أو فرص للاندماج. المشهد الراهن يثير تساؤلات حول مصير النازحين الجدد، فالأقليات، التي هجرت في مناطق عديدة من سوريا، تجد نفسها اليوم بلا حماية دولية فعلية، فيما لبنان المنهك لا يملك الأدوات اللازمة لرعايتهم أو دمجهم، فعند مقارنة الوضع اليوم بما جرى في 2011، يظهر تفاوت لافت في التعاطي الدولي، ففي حين سارعت الأمم المتحدة حينها إلى فتح مراكز إيواء، برامج غذائية، ومشاريع دعم للمجتمعات المضيفة، نجدها تلتزم حتى الساعة صمتا نسبيا إزاء الموجة الجديدة، حيث لم تعلن عن آليات خاصة لتسجيل أو حماية أبناء الأقليات النازحين حديثا، وهذا الغياب يطرح علامات استفهام حول المعايير التي تعتمدها الأمم المتحدة ومدى التزام المجتمع الدولي بمبدأ المساواة في الاستجابة الإنسانية، وحول ما إذا كان ثمة «تمييز غير معلن» بين نازح وآخر، يترك عشرات آلاف العائلات من دون أي حماية أو دعم.

من جهة أخرى، نجد أن الحكومة اللبنانية لم تعلن أي خطة رسمية لتنظيم وجودهم أو لحمايتهم، وما يظهر حتى اللحظة هو أنها اكتفت بالتصرّجات والجان، فيما تغيب عن وضع خطة وطنية متكاملة، بتسجل النازحين الجدد بشكل منظم، وتأمين حقوقهم الأساسية في التعليم والعمل



والرعاية الصحية والاجتماعية، هذا التراخي لا يعكس فقط قصورا إداريا، بل يعكس استهتارا سياسيا بأزمة إنسانية متفاقمة، فالسلطات التي طالبت مرارا بعودة النازحين السوريين إلى بلادهم تجد نفسها اليوم في قلب معادلة جديدة، نازح «بسمنة» يحظى بالاعتراف والتمويل والدعم الدولي، ونازح «بزيت» يتخطب وحيدا في العراء بلا مظلة حماية، وسط انقسام داخلي بين من يعتبرها «حالة إنسانية طارئة تستوجب الحماية»، ومن يرى فيها «تهديدا جديدا للتوازنات الديموغرافية الهشة».

وتشير تقارير داخلية إلى تراجع التمويل الدولي للبنان بنسبة تفوق 40% منذ 2021، وقد أكدت كيلي كليمنتس، نائب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن التخفيضات في التمويل الدولي قد أثرت في قدرة المفوضية على الاستجابة للاحتياجات الملحة وتوفير الدعم اللازم لتحقيق حلول مستدامة للاجئين، ومع ذلك، شددت على استمرار الجهود الإنسانية لتلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمعات الأكثر ضعفا في لبنان.

هذه الموجة كشفت عجز الحكومة اللبنانية واجزهرتها الامنية المعنية عن استباق الأزمة أو وضع خطة استيعاب، كما وضعت الأمم المتحدة أمام اختبار جدي، بعدما انصرفت جهودها منذ 2011 إلى النازحين المسجلين فقط، تاركة هؤلاء الجدد من دون أي غطاء إغاثي فعلي، فالأقليات النازحة، تعيش اليوم بين مطرقة العوز وسندان التوترات الطائفية، فهي أكثر من يدفع ثمن هذا الإهمال المزودج، وحمايتهم من التمييز والعنف ليست ترفا بل واجبا، وعلى الدولة اللبنانية أن تتحمل مسؤولياتها السيادية، فيما على الأمم المتحدة أن توفر آليات مراقبة وضمانات فعلية، وفق خطة وطنية تشمل تسجيلهم وضمان حقوقهم وتوفير المساعدات والرقابة والشفافية، لإنقاذ ما تبقى من إنسانية ومنع المخاطر الاجتماعية والتوترات الطائفية في مناطق النزوح الجديدة. في ظل هذه المعطيات، تواجه موجة النزوح الجديدة من أبناء الأقليات فراغا قانونيا واقتصاديا قاتلا، فلا ضمانات لعودة أمنة إلى سوريا، ولا حماية فعلية في لبنان، ولا مساواة في الدعم الأممي، وتشير تقارير أممية بوضوح إلى أن العودة يجب أن تكون أمنة، كريمة، وطوعية بالكامل، غير أن النازحين الجدد يجدون أنفسهم اليوم رهائن بين خطر الموت في سوريا وقسوة الجوع في لبنان، في ظل غياب حماية فعلية، وهنا تبرز المسؤولية المباشرة للمجتمع الدولي والدولة اللبنانية وأجهزتها الأمنية المعنية في توفير آليات إنسانية شاملة، تضمن الحماية والدعم لجميع النازحين، بعيدا عن أي اعتبارات طائفية أو تمييزية.

هذا الواقع يكشف قصور الدولة اللبنانية التي ما زالت أسيرة الإنكار والتروث، ويعري المجتمع السدولي الذي يلتزم صمتا إزاء أزمة إنسانية متفاقمة، فترك هؤلاء النازحين في فراغ قاتل بلا حماية ولا حلول، يرسخ التمييز ويعمق هشاشتهم، ويفتح الباب أمام توترات اجتماعية وطائفية جديدة، فحمايتهم ليست خيارا سياسيا ولا ترفا إنسانيا، بل واجب أخلاقي وضرورة لحماية استقرار لبنان ومنع انزلاقه نحو أزमत أعمق، بانتظار ترتيب وانجاز ملف العودة.



الرجال والأطعمة المصنّعة: أضرار مفاجئة على القلب والهرمونات!

اليومي. كما أن الإفراط في تناول السكريات والدهون الصناعية يمكن أن يسبب اضطرابات النوم ويقلل من القدرة على التركيز والانتباه، ما يؤثر على الأداء الشخصي والمهني.

من هنا، يوصي الخبراء بالحد من استهلاك الأطعمة فائقة المعالجة واستبدالها بالأطعمة الطبيعية والغنية بالمغذيات، مثل الخضروات، الفواكه، الحبوب الكاملة، البروتينات الصحية، والدهون المفيدة. إلى جانب ذلك، يُنصح بممارسة النشاط البدني بانتظام، وشرب الماء بكميات كافية، ومراقبة الوزن ومستويات السكر والكوليسترول في الدم بشكل دوري. هذه العادات الصحية تساعد في الوقاية من المخاطر المفاجئة للأطعمة فائقة المعالجة وتحافظ على صحة الرجال على المدى الطويل. أخيراً، رغم سهولة الوصول إلى الأطعمة فائقة المعالجة وطعمها الجذاب، فإن آثارها السلبية على الصحة الذكرية والجسمية لا يمكن تجاهلها. إن وعي الرجال بالمخاطر المحتملة وتبني أسلوب حياة متوازن هو الحل الأمثل للحفاظ على صحة القلب، الهرمونات، القدرة الإنجابية، والنشاط البدني والعقلي، ما يضمن جودة حياة أفضل وحماية طويلة الأمد من الأمراض المزمنة.

إذ تحتوي هذه الأطعمة على نسب عالية من الدهون المشبعة والصوديوم، ما يرفع ضغط الدم ومستوى الكوليسترول الضار في الدم، ويزيد خطر الإصابة بالنبات القلبية والسكتات الدماغية. بعض الدراسات أظهرت أيضاً أن الرجال الذين يعتمدون على الأطعمة فائقة المعالجة بشكل متكرر أكثر عرضة للإصابة بالسمنة، وهي حالة تزيد بدورها من احتمالية تطوير مشاكل صحية مزمنة.

أما على الصعيد الهرموني والإنجابي، فقد كشفت بعض الأبحاث عن تأثير الأطعمة فائقة المعالجة على مستويات هرمون التستوستيرون لدى الرجال. فالنظام الغذائي الذي يعتمد بكثرة على هذه الأطعمة قد يقلل من إنتاج الهرمون الذكري، ما يؤدي إلى انخفاض الرغبة الجنسية، ضعف العضلات، وزيادة الدهون في الجسم، بالإضافة إلى تأثيره على جودة الحيوانات المنوية وقدرة الإنجاب على المدى الطويل.

ولا يمكن تجاهل التأثير النفسي لهذه الأطعمة على الرجال، حيث يرتبط استهلاك الأطعمة فائقة المعالجة بمستويات أعلى من القلق والتوتر، واضطرابات المزاج، وهو ما قد يؤثر سلباً على الصحة العامة ونمط الحياة

تعد الأطعمة فائقة المعالجة جزءاً لا يتجزأ من النظام الغذائي الحديث، فهي متوفرة بسهولة وتتميز بسرعة التحضير وطعمها الجذاب. ومع ذلك، فإن الإفراط في استهلاك هذه الأطعمة قد يسبب أضراراً صحية خطيرة، خصوصاً لدى الرجال، الذين قد يكونون أكثر عرضة لبعض تأثيراتها السلبية بسبب الاختلافات الفسيولوجية والهرمونية بين الجنسين.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن الأطعمة فائقة المعالجة، والتي تشمل الوجبات الجاهزة، المشروبات الغازية، الوجبات السريعة، والحلويات الصناعية، تحتوي على كميات مرتفعة من السكريات المضافة، الأملاح، الدهون المشبعة، والمواد الحافظة. هذه المكونات لا تؤثر فقط على الوزن والطاقة اليومية، بل يمكن أن تضر بالوظائف الحيوية في الجسم، فعلى سبيل المثال، الإفراط في تناول هذه الأطعمة يرتبط بزيادة مقاومة الجسم للإنسولين، ما يزيد من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، وهو أمر أكثر أهمية لدى الرجال الذين لديهم تاريخ عائلي للإصابة بالمرض أو نمط حياة خامل.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر الأطعمة فائقة المعالجة على صحة القلب والأوعية الدموية لدى الرجال.

صحة الأم وحماية الجنين: كيف تقلل الانتهابات المخاطر العصبيّة للطفل؟



أخيراً، تُشير الأبحاث إلى أن الانتهابات خلال فترة الحمل ليست مجرد مضايقة مؤقتة للأم، بل قد تسرّك آثاراً عميقة وطويلة الأمد على صحة الجنين العصبيّة، بما يشمل تطور الدماغ، ووظائف الذاكرة، والانتباه، وحتى السلوك الاجتماعي والمعرفي للطفل بعد الولادة. ومن هنا، يكتسب الوعي بمخاطر الانتهابات خلال الحمل أهمية قصوى، إذ يُعتبر المتابعة الطبية المنتظمة والتشخيص المبكر خطوات أساسية ليس فقط للحد من المضاعفات الفورية، بل أيضاً لضمان النمو العصبي السليم للجنين على المدى البعيد.

كما أن الاهتمام بصحة الأم لا يقتصر على حماية نفسها من مضاعفات الانتهابات، بل يشمل توفير بيئة مثالية لنمو الجنين، وتعزيز قدراته العرفية والحسية، ما يضمن له بداية حياة صحية ومتوازنة. ويؤكد الخبراء أن التدخل المبكر، سواء من خلال العلاج الطبي المناسب أو تبني نمط حياة صحي، يشمل التغذية المتوازنة والنوم الكافي والحد من التوتر النفسي، يساهم بشكل كبير في تقليل المخاطر وتعزيز جودة حياة الطفل على المدى الطويل، مما يجعل العناية بصحة الأم استثماراً استراتيجياً لمستقبل الأسرة بأكملها.

يمثل الحمل مرحلة حساسة للغاية، إذ يتأثر خلالها نمو الجنين بالعديد من العوامل البيولوجية والبيئية. ومن بين هذه العوامل، تلعب الانتهابات دوراً بالغ الأهمية في التأثير على صحة الجنين العصبيّة. فالجهاز المناعي للأم، عند مواجهته للعدوى أو الانتهاب، يفرز مجموعة من الجزيئات الكيميائيّة مثل السيتوكينات، التي يمكن أن تنتقل عبر المشيمة وتؤثر على تطور الدماغ لدى الجنين. هذا التأثير قد يكون له تداعيات طويلة الأمد على الصحة العصبيّة والعرفيّة للطفل بعد الولادة.

تشير الدراسات العلمية إلى أن التعرض للانتهابات خلال الثلث الأول من الحمل يرتبط بزيادة خطر اضطرابات النمو العصبي، مثل التوحد واضطرابات فرط الحركة ونشّدت الانتباه. ويرجع ذلك إلى أن الدماغ الجنيني يكون في مراحل تكوينية حرجة، حيث تتشكل الخلايا العصبيّة وتبدأ في تكوين الشبكات العصبيّة الأساسيّة. أي اضطراب في البيئة الكيميائيّة المحيطة بهذه الخلايا قد يعيق العمليات الطبيعيّة للنمو، مما يؤثر على التواصل العصبي ووظائف المخ المستقبلية.

كما أن الانتهابات المزمنة أو المتكررة خلال فترة الحمل قد تزيد من احتمالية حدوث مشاكل معرفيّة وسلوكيّة لدى الأطفال. فقد أظهرت بعض الدراسات أن الأطفال الذين تعرضت أمهاتهم للانتهابات الفيروسيّة أو البكتيريّة أثناء الحمل يظهرون مستويات أعلى من القلق، ضعف التركيز، وصعوبات في التعلم مقارنة بأقرانهم. ويرتبط ذلك بارتفاع مؤشرات الانتهاب داخل الجسم الأمومي، التي تؤثر على تطور الهياكل العصبيّة مثل القشرة المخيّة والحصين، وهي مناطق أساسيّة للذاكرة والانتباه.

من جهة أخرى، يؤكد الخبراء على أهمية تشخيص الانتهابات وعلاجها مبكراً خلال الحمل للحد من تأثيرها على صحة الجنين. فالفحوص الدوريّة ومتابعة الأعراض مثل الحمى، آلام الجسم، والتغيرات في إفرازات المهبل، يمكن أن يساعد على اكتشاف الانتهابات في وقت مبكر. كما أن اتباع نمط حياة صحي، بما في ذلك التغذية المتوازنة، ممارسة الرياضة المناسبة للحمل، والحفاظ على نظافة شخصية جيّدة، يقلل من خطر الإصابة بالانتهابات.

التدخين والسكري: علاقة خطيرة تزيد مخاطر النوع الثاني من المرض المزمن

من السكري، بما في ذلك الحفاظ على وزن مثالي، ممارسة الرياضة بانتظام، واتباع نظام غذائي متوازن غني بالخضراوات، الفواكه، والحبوب الكاملة، مع تقليل السكريات والدهون المشبعة. كما يجب مراقبة مستويات السكر في الدم بانتظام، خصوصاً للأشخاص الذين لديهم تاريخ عائلي للإصابة بالسكري أو الذين لديهم عوامل خطر أخرى مثل السمنة وارتفاع ضغط الدم.

إلى ذلك، يُعد التدخين أحد أبرز العوامل القابلة للتعديل التي تؤثر بشكل مباشر في احتمال الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري، وهو مرض مزمن يهدد الصحة العامة ويزيد من مخاطر المضاعفات على المدى الطويل. ومن هنا، يُعتبر الإقلاع عن التدخين خطوة حيوية وفعالة، لا تقل أهمية عن اتباع نظام غذائي متوازن وممارسة النشاط البدني المنتظم. فالوقوف عن التدخين لا يقلل فقط من احتمالية الإصابة بالسكري، بل يساهم أيضاً في تحسين وظائف القلب والأوعية الدموية، تعزيز صحة الرئتين، وخفض معدلات الانتهابات المزمنة في الجسم. كما يساعد الإقلاع عن التدخين على الوقاية من المضاعفات المحتملة لمرض السكري، مثل أمراض القلب، مشاكل الكلى، اعتلال الأعصاب، واضطرابات النظر، التي قد تهدد الحياة على المدى الطويل. وعليه، فإن الاهتمام بالصحة اليوم، وخصوصاً الامتناع عن التدخين، يمثل استثماراً طويل الأمد في جودة الحياة، ويعزز القدرة على التحكم في مستويات السكر والحفاظ على وزن صحي، ما يساهم في بناء حياة أكثر نشاطاً وحيوية. وبعبارة أخرى، الإقلاع عن التدخين هو خطوة عملية نحو الوقاية الشاملة وتحقيق التوازن الصحي بين الجسم والعقل.

يعتبر التدخين أحد العوامل الصحية السلبية الأكثر تأثيراً في جسم الإنسان، إذ يساهم في زيادة مخاطر الإصابة بعدد كبير من الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب، السكتات الدماغية، وأمراض الرئة. إلا أن الدراسات الحديثة كشفت أيضاً عن علاقة قوية بين التدخين وارتفاع خطر الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري، وهو مرض مزمن يؤثر في قدرة الجسم على تنظيم مستويات السكر في الدم.

تشير الأبحاث إلى أن المواد الكيميائيّة الضارة في دخان السجائر، مثل النيكوتين والمواد المسرطنة الأخرى، تؤثر بشكل مباشر في الخلايا المسؤولة عن إفراز الإنسولين في البنكرياس، كما ترفع مقاومة الجسم للإنسولين. وبذلك، وعلاوة على ذلك، يُظهر البحث أن التدخين صعبوبة، ويزداد احتمال تطور مرض السكري على المدى الطويل. وقد أظهرت الدراسات أن المدخنين هم أكثر عرضة للإصابة بالنوع الثاني من السكري بنسبة تتراوح بين 30% إلى 40% مقارنة بغير المدخنين. ولا تقتصر مخاطر التدخين على الأشخاص الذين بدؤوا التدخين مؤخراً، بل يمتد تأثيره أيضاً في المدخنين لفترات طويلة، حيث يتراكم الضرر ويزداد خطر المضاعفات الصحيّة. وعلاوة على ذلك، يُظهر البحث أن التدخين يزيد من احتمال إصابة مرضى السكري بمضاعفات خطيرة مثل أمراض القلب، أمراض الكلى، مشاكل النظر، والاعتلال العصبي، مما يجعل التوقف عن التدخين خطوة أساسية للحفاظ على الصحة العامة وتقليل مخاطر السكري ومضاعفاته. إلى جانب التوقف عن التدخين، يوصي الأطباء باتباع أسلوب حياة صحي للحد من خطر الإصابة بالنوع الثاني



ترامب: صبرنا مع بوتين بدأ ينفذ وموسكو: المفاوضات متوقفة مناورات روسية - بيلاروسية وسط قلق غربي متصاعد

■ مفاوضات سلام ■

في سياق متصل، قال الكرملين امس إن مفاوضات السلام بين روسيا وأوكرانيا متوقفة، واتهم الدول الأوروبية بعرقله ما سماها عملية لا تزال موسكو مفتوحة عليها.

وعقدت فرق تفاوض روسية وأوكرانية 3 جولات من المحادثات المباشرة خلال العام الجاري في إسطنبول، كان آخرها في 23 تموز الماضي، أسفرت عن عدة اتفاقيات لتبادل أسرى الحرب وجثث قتلى الحرب، لكن الجانبين لم يتوصلا حتى الآن إلى إطار اتفاق سلام محتمل.

ولدى سؤال المتحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين) ديميتري بيسكوف عما إذا كانت المحادثات وصلت إلى طريق مسدود، أجاب أن «قنوات الاتصال قائمة وفعالة، لدى مفاوضاتنا فرصة للتواصل عبرها، لكن لاكون أكثر دقة هناك توقف في الوقت الحالي».

في غضون ذلك، باشرت روسيا وحليفاتها ببيلاروسيا، مناورات عسكرية مشتركة واسعة وسط قلق غربي متصاعد خاصة من قبل دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)، بعد أيام قليلة على انتهاك مسيرات يعتقد أنها روسية، المجال الجوي لبولندا المجاورة.

ووفقا لوزارة الدفاع الروسية، تشمل هذه المناورات عمليات تتعلق بإدارة الوحدات العسكرية «في إطار الرد على أي عدوان» وتوجيه القوات إلى «استعادة وحدة وسلامة أراضي» روسيا وبيلاروسيا. وتحمل المناورات اسم «زابد2025-» (غرب2025-) في إشارة إلى أنها تجرى غرب حدود التحالف الروسي-البيلاروسي، إضافة إلى بحر بارنتس وبحر البلطيق، وتستمر حتى الثلاثاء المقبل.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرتها وزارة

فيما اكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب «إن صبر واشنطن مع بوتين بدأ ينفذ»، قال الكرملين امس إن مفاوضات السلام بين روسيا وأوكرانيا متوقفة، واتهم الدول الأوروبية بعرقله ما سماها عملية لا تزال موسكو مفتوحة عليها.

في غضون ذلك، باشرت روسيا وحليفاتها ببيلاروسيا، مناورات عسكرية مشتركة واسعة وسط قلق غربي متصاعد خاصة من قبل دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)، بعد أيام قليلة على انتهاك مسيرات يعتقد أنها روسية، المجال الجوي لبولندا المجاورة.

ميدانيا استهدف هجوم بالطائرات المسيّرة ميناء بريمرسك في منطقة سانت بطرسبرغ، ويصيب سفينة ومحطة ضخ، في أول استهداف مباشر لمحطات تصدير النفط الروسية الكبرى.

فرغم امتناعه خلال الفترة الماضية عن توجيه انتقادات لاذعة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أقر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن صبره على بوتين بدأ ينفذ. وقال ترامب في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز: «في جعبتي عقوبات على المصارف والنفط قد أستعملها ضد روسيا. فضلا عن المزيد من التعريفات الجمركية». كما أضاف أن سلفه السابق، جو بايدن، ترك له فوضى عارمة.

إلى ذلك، أكد ترامب أن العلاقة بين الرئيسين الروسي والأوكراني فولوديمير زيلينسكي صعبة للغاية، قائلا: «هناك كره هائل بين الرجلين». هذا وككرر الرئيس الأميركي ما سبق أن جاهر به، بأنه أنهى «7 حروب كبيرة بعضها لم يكن قابلاً للحل»، وفق تعبيره. أما عن حادثة المسيرات الروسية التي اخترقت الأجواء البولندية، فرأى ترامب أنه لا يجب أن تكون تلك المسيرات على مقربة من حدود بولندا.

الدفاع معدات عسكرية ثقيلة مثل المدرعات والمروحيات والسفن المشاركة في التدريبات. وردا على ذلك، أعربت بولندا وليتوانيا ولاتفيا الأعضاء في الناتو والمجاورون لبيلاروسيا عن استيائهم من هذه التدريبات المقامة قرب حدودهم.

على الصعيد الميداني، أعلن حاكم منطقة سانت بطرسبرغ، ألكسندر دروزدينكو، أن هجوماً بطائرات مسيّرة استهدف، ميناء بريمرسك شمال غرب روسيا، ما أدى إلى اشتعال النيران في سفينة ومحطة ضخ. ويُعدّ هذا أول هجوم من نوعه يستهدف إحدى أكبر محطات تصدير النفط والوقود في البلاد. وذكر دروزدينكو أن الحريق الذي اندلع على متن السفينة، تم إخماده من دون أن يشكل خطراً بتسرّب منتجات نفطية، ودون أن يحدّد هوية السفينة المستهدفة. وأضاف أن الدفاعات الروسية دمرت أكثر من 30 طائرة مسيّرة فوق المنطقة، مشدداً على أن الوضع تحت السيطرة.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أنّ أنظمة الدفاع الجوي اعترضت ودمرت 221 مسيّرة أوكرانية خلال الليل، بينها تسع فوق منطقة موسكو.

ويأتي الهجوم في سياق تكتيف أوكرانيا ضرباتها ضد البنية التحتية للطاقة الروسية منذ مطلع آب، بما في ذلك المصافي وخطوط الأنابيب، وسط جمود محادثات السلام. وتزامناً مع ذلك، عدلت روسيا خططها لتصدير الخام من موانئها الغربية في أيلول إلى 2.1 مليون برميل يوميا، بزيادة 11% عن الخطط الأولية، في ظل انخفاض الطلب المحلي على الخام نتيجة الهجمات على المصافي. ورداً على طلب التعليق، قال المتحدث باسم هيئة الأركان العامة الأوكرانية إن الجيش الأوكراني «ليس لديه معلومات حتى الآن».

اقتتصاد

مؤتمر عام للمودعين: لا لشطب أموالنا والتحركات مستمرة حتى استعادة الحقوق كاملة



الوقت نفسه أنه «بصدّد تقديم مشروع قانون جديد خلال فترة لا تتجاوز أسبوعين يهدف إلى استرجاع الودائع باليرة اللبنانية».

كما كانت كلمة لرئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر، الذي شدّد على أنّ «الاتحاد يقف إلى جانب المودعين في قضيتهم المحقّة»، مؤكداً أنّ «مقرّر الاتحاد العمالي العام سيبقي مفتوحاً أمام المودعين وأنّ الاتحاد سيكون داعماً ومسانداً لهذه القضية التي تتناول كل الشعب

الصدى: تشكيل الهيئة الناطمة للكهرباء خطوة مفصلية لإصلاح القطاع

تابع:» إن انشاء الهيئة سيفتح المجال على الاستثمار بالطاقة المتجددة بحجم اكبر. و كان هذا الامر مطلباً اصلاحيا من مختلف الجهات الدولية والجهات المانحة والدول الصديقة، ومنذ سنوات، وقد اوفينا اليوم بهذا الوعد. ومن المؤكد ان تفعيل عمل الهيئة يتطلب بعض الوقت ونحن بصدد تحضير برنامج مع الجهات المانحة لنساعد في الاسراع للانطلاق في العمل. وآخر شهر ايلول الجاري سنعقد مؤتمرا صحافيا لإعطاء المزيد من التفاصيل والتفسير عن دور الهيئة وكيفية تفعيل عملها».

رداً على سؤال حول مدى صعوبة تعيين الهيئة الناطمة للكهرباء، وما التغيير الذي سيلاحظه المواطنون بعد هذا التعيين، أشار الوزير صدي الى انه كان من المفترض ان تعين الهيئة الناطمة عام 2002 اي منذ 23 عاماً إلا ان السياسية والقرار

السياسي كان لهما تأثير . ولكن اتخذ اليوم القرار بتطبيق القانون. وأشار رداً على سؤال عن اهمية هذا التعيين الى انه اصبح لدينا اليوم هيئة غير سياسية، بل تقنية ستساعد في اتخاذ القرارات وستقوم بدور المراقبة وستعطي التراخيص وستبقى ساهرة على انتاجية هذا القطاع.

كما لفت الى انه عرض على مجلس الوزراء حالة وزارة الطاقة ومؤسسة الكهرباء من ناحية القدرة الانتاجية والجباية والتعديت ومن ثم قدمت تفسيراً عن الخطوات المستقبلية ، وعلينا معرفة ان هناك فرقاً كبيراً اليوم بين القدرة الانتاجية والطلب وعلينا في المدى القصير المعالجة «بالموجود» وفي الوقت نفسه التأسيس للمستقبل . والخبر الجيد الآن انه اصبح لدينا هيئة ناطمة ستتولى هذا الامر والمساعدة من الناحية التقنية وبشفافية.»

ولختم: المستقل سيكون مظلماً لأي دولة عربية لا تحتضن التكنولوجيا. لكن عدداً من الدول، كالإمارات السعودية وقطر ومصر والأردن استثمرت بالفعل في الصناعات التكنولوجية الأكثر الاضطرناعي، ما يجعلها لاعباً أساسياً في هذه الثورة بدلاً من أن تكون مجرد منلق لها، كما أن انخراطنا في هذه الصناعة سيمنح الدول العربية ومنها لبنان فرصة وضع الضوابط اللازمة لاستخدام هذه التقنيات، لما تحمله من فوائد كبرى، لكن في الوقت نفسه قد تستغل بطرق سلبية إن لم تحسن إدارتها.

رسائل عسكرية اسرائيلية متعددة

والهدف امتلاك الشرق الأوسط والخليج

الرحمن آل ثاني بكلامه على «دولة اسرائيل المارقة» وممارستها «ارهاب الدولة» وسعيها الى اعادة تشكيل الشرق الاوسط ومعه الخليج.

والسؤال ماذا يعني هذا الامر؟

واضح ان النظام العالمي الذي هو في طور التكوين يتّجه الى تعددية قطبية جديدة اطرافها الاساسية الولايات المتحدة الاميركية وروسيا والصين ودرجة أقل الهند مع تراجع الموقع الاوروبي عموماً.

أما في الشرق الاوسط، فان اسرائيل تسعى الى ازاحة ادوار القوى الاقليمية الاساسية الممثلة بتركيا وايران ومصر مع تحييد لدور الشرك الاميركي لها. وهذا ما يفسّر توسيعها للحروب حتى باتجاه دول الخليج العربي حليفة الولايات المتحدة الاميركية والمتزمنة بالاتفاقات الابراهيمية التي ترمي الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل واقامة «شراكات» اقتصادية واسعة يسبقها وقف النار في غزة واجاد حلول دبلوماسية هادئة.

وتفسير توسيع الحروب الاسرائيلية باتجاهات متعددة يرمي الى تحجيم النفوذ الايراني والتركى اساساً في لبنان وسوريا والى الحؤول دون انجاز تفاهات سعودية-ايرانية والى اعتبار ان اللاعبين الاساسي في المنطقة هو اسرائيل وانها صاحبة القرار النهائي هي اولاً وواشنطن ثانياً. ومن هنا تسعى الحكومة الاسرائيلية الى حصر النفوذ الاميركي بالدائرة اللبنانية حتى ولو أدّى ذلك الى تفاوض بين واشنطن وطهران على أن يستتبّع ذلك سحب سلاح حزب الله من المعادلة اللبنانية مصحوباً بانتشار اميركي على الساحل اللبناني وانشاء منطقة اقتصادية على الحدود الجنوبية باشراف اميركي وصولاً الى التطبيع.

معنى هذا الامر اننا امام مشهد جديد في الشرق الاوسط مصحوباً بتوترات واسعة واغتيالات وانفجارات وحالات دموية تسبق حالة الهوء الغامضة بنتائجها.

اجتماعان دوليان في وزارة المال



«أهمية المسألة بما يضفي ثقة أكبر بحسن سير إيرادات الدولة.. الاجتماع الثاني كان مع وفد من البنك الدولي، وتضمن عرضاً تفصيلياً حول المستجدات المتعلقة بتنفيذ هبة الـ LFF Lebanon Financing Facility، ومشروع القرض الداعمين للتطوير التكنولوجي في الجمارك والضرائب وتعزيز قابلية التشغيل البيئي داخل وزارة المال.

عقد وزير المال ياسين جابر اجتماعي عمل، الأول مع وفد من صندوق النقد الدولي تتناول موضوع الحوكمة ومسودة التقرير الذي أعد بالتنسيق مع رئاسة الحكومة، والمتعلقين بتحليل نقاط ضعف الحوكمة وضعف مقاومة الفساد في الوظائف الأساسية للدولة. وشّد جابر في هذا السياق، على «ضرورة تعزيز الرقابة وتفعيل إدارة المخاطر خصوصاً ما بين إدارتي الضرائب والجمارك»، مشيراً إلى

صندوق النقد الدولي: الإصلاح المالي في لبنان أولوية...

وزيارة مرتقبة لفريق خبراء هذا الشهر

الجاري، في إطار المتابعة الفنية للمفاوضات الجارية حول البرنامج الإصلاحي. وأضاف الصندوق أن تنفيذ برنامج إصلاح واسع النطاق سيكون ضرورياً للبنان، مشيراً إلى أن البلاد ستحتاج إلى دعم كبير من الشركاء الدوليين، وبفضل أن يكون هذا الدعم وفق شروط ميسّرة جداً لتخفيف العبء عن الاقتصاد اللبناني المتعثر.

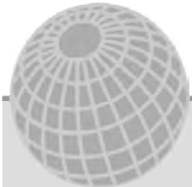
«الزراعة» تضبط مخالفة كبيرة

لقطع الأشجار الحرجيّة في زغرتا



الصنوبر البرّي والسنديان والملول، وبكميات تقدّر بعشرات الأطنان. وعلى الأثر، قام فريق المركز بتنظيم محضر ضبط بالمخالف، وأحيل الملف إلى المخفر المختص الذي يتابع الإجراءات اللازمة وفقاً لإشارة القضاء. وأكدت الوزارة في بيان، التزامها مواصلة الجهود بالتنسيق مع القوى الأمنية والسلطات القضائية، لتكثيف الرقابة الميدانية وحماية الغابات والموارد الطبيعية، وردع أي تعديات تهدّد استدامتها، وذلك تطبيقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء وصوناً للبيئة.

ضبط فريق وزارة الزراعة – مركز أحراج بنشعي بتوجيهات رئيسة دائرة التنمية الريفية في مصلحة زراعة لبنان الشمالي المهندس رانيا يوسف وردان وبمتابعة منها، بمؤازرة من عناصر مخفري سبيل واهدن، مخالفة جسيمة بين منطقتي مزرعة النهر وعربة قزحيا – قضاء زغرتا، في إطار الجهود المبذولة لحماية الثروة الحرجية والتصدي للتعديات على الغابات. وأظهر الكشف الميداني أنّ أحد المخالفين أقدم، من دون أي ترخيص قانوني، على قطع عشرات الأشجار الحرجية من أصناف



السبت 13 أيلول 2025

تمتات ـ اعلانات رسمية

براك وكوبر في ضيافة الشرع... ديرمر والشيباني يبحثان «مساعدة غزة»

الأميركي الخاص لشؤون سوريا، توم براك. وقد التقى ديرمر ووزير الخارجية السوري أسعد حسن الشيباني عدة مرات، خلال الأسابيع الأخيرة. كما أفادت القناة، أنَّ العرض الإسرائيلي تضمن أن تقوم سوريا بتقديم المساعدات، فيما تتولى «إسرائيل» نقلها إلى غزة، إما عبر الإسقاط الجوي أو بواسطة الشاحنات. ولم يُعرف بعد الموقف السوري من الاقتراح. وأشار التقرير إلى أن «إسرائيل» سمحت في الأشهر الأخيرة، لدول ليست لها علاقات دبلوماسية معها، مثل إندونيسيا، بنقل مساعدات إنسانية إلى القطاع.

وفي السياق، نقلت القناة عن عضو الكونغرس الأميركي الجمهوري جو ويلسون، الذي التقى الرئيس السوري الشرع مؤخراً، قوله إن الأخير تحدث خلال اللقاء عن «اتفاقيات أبراهام»، واعتبر أن ذلك مؤشر على تقارب غير مسبوق بين دمشق و«تل أبيب».

وبحسب التقرير، تسعى الإدارة الأميركية إلى إحراز تقدم في المحادثات بين «إسرائيل» وسوريا قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أسبوعين، حيث سيحضر كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس السوري الشرع.

الرئاسي الخاص إلى سوريا توم بـراك، بحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين السوريين.

وجرى خلال اللقاء بحث «أفاق التعاون في المجالات السياسية والعسكرية، بما يخدم المصالح المشتركة، ويرسخ مقومات الأمن والاستقرار في سوريا والمنطقة»، بحسب بيان الرئاسة السورية. وأضافت الرئاسة أن اللقاء «عكس الأجواء الإيجابية، والحرص المشترك على تعزيز الشراكة الاستراتيجية، وتوسيع قنوات التواصل بين دمشق وواشنطن على مختلف المستويات».

■ ديرمر والشيباني ■

في غضون ذلك، أفاد مراسل الشؤون الدبلوماسية في قناة «i24NEWS» الإسرائيلية، عميحاي شتاين، أن «إسرائيل» عرضت على سوريا نقل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة.

وبحسب مصدر مطلع على تفاصيل الاتصالات، طُرح الموضوع خلال الاجتماعات التي عقدها الوزير الإسرائيلي للشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، مع مسؤولين في نظام الرئيس السوري أحمد الشرع (الجولاني).

وأوضح التقرير، أنَّ العرض الإسرائيلي جاء في سياق محادثات بين الجانبين، بشأن اتفاق أمني برعاية المبعوث

إلى ذلك، تعهد القادة الثلاثة بالاجتماع مستقبلاً لضمان استمرار تركيز الدولتين على مواجهة داعش في سوريا.

ورافقت كوبر زوجته، سوزان إلى القصر الرئاسي حيث التقت عقيلة الشرع، لطيفة الدروبي، و«جرى الحديث حول القضايا الإنسانية والاجتماعية ذات الاهتمام المشترك، بما يعكس دور المرأة في بناء جسور التفاهم بين الشعوب»، وفق ما نقلت وكالة سانا.

وكان وزير الدفاع السوري مرهف أبو قصرة، أعلن في ايار الماضي دمج جميع الوحدات العسكرية في البلاد تحت مظلة وزارة الدفاع، في خطوة تهدف إلى توحيد البنية العسكرية ضمن إطار مؤسساتي جامع.

فيما لا تزال قوات سوريا الديمقراطية التي دعمتها الولايات المتحدة طيلة فترة الحرب الأهلية لمواجهة داعش، تحتفظ بأسلحتها، رغم توقيع اتفاق مع الحكومة في اذار الماضي نص على الاندماج ضمن الجيش الجديد، والاقرار بحقوق المكون السوري الكردي في التعليم واللغة وغيرها. من جهتها، أعلنت الرئاسة السورية، أن رئيس الفترة الانتقالية أحمد الشرع استقبل في قصر الشعب بدمشق، قائد القيادة المركزية الأميركية برادلي كوبر، والمبعوث

أعلنت القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM) أن قائدها الأدميرال براد كوبر، والسفير الأميركي والمبعوث الخاص إلى سوريا توماس براك، التقيا امس بالرئيس السوري أحمد الشرع في القصر الرئاسي في دمشق.

في غضون ذلك، أفاد مراسل الشؤون الدبلوماسية في قناة «i24NEWS» الإسرائيلية، عميحاي شتاين، أن «إسرائيل» عرضت على سوريا نقل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة.

فقد أوضحت في بيان أن كوبر وبراك شكرا خلال الاجتماع، الشرع على دعمه لمواجهة داعش في سوريا. وأضافا أن القضاء على تهديد داعش في سوريا سيقلل من خطر هجوم التنيم الإرهابي على الأراضي الأميركية، مع العمل على تحقيق رؤية الرئيس الأميركي دونالد ترامب لشرق أوسط مزدهر وسوريا مستقرة تعيش في سلام مع نفسها ومع جيرانها.

كما أشاد كوبر وبراك بدمشق لدعماها تعافي المواطنين الأميركيين داخل البلاد، والتزامها بمواصلة الجهود التي تدعم أهداف الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المفاوضات المتعلقة بدمج مختلف الجماعات المسلحة في الجيش الجديد.

ترامب: أميركا قوية وهجمات 11 ايلول لن تتكرر

اكّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إن بلاده «قوية بما يكفي لعدم تعرضها لمثل هجمات 11 أيلول 2001 مرة أخرى». جاء ذلك خلال مشاركته في مراسم إحياء الذكرى الـ24 لتلك الهجمات أقيمت أمس الأول الخميس بمقر وزارة الحرب الأميركية (البنتاغون) في أرلينغتون بولاية فرجينيا.

فقد سرد ترامب في كلمته، لحظات من ذلك اليوم، بما في ذلك مقتطفات من محادثاتٍ مع ركاب كانوا على متن الطائرات المخطوفة.

وقال ترامب خلال مراسم الاحتفال، التي أقيمت في فناء داخلي للمبنى بدلاً من موقعه التقليدي خارج أسواره قرب النصب التذكاري لضحايا 11 ايلول «اليوم، كأمة واحدة، نحدد عهدنا المقدس بأننا لن ننسى أبداً أحداث 11 سبتمبر 2001»، وأن «العدو سيفشل دائماً. نتحدى الخوف، وتحمل النيران».

وأشار إلى أنه غير مؤخرًا اسم وزارة الدفاع إلى وزارة الحرب لهذا السبب، مضيفًا «ستكون وزارة الحرب مختلفة تمامًا، إذا هاجمتونا، فسنطاردكم وننصر عليكم ونحن أقوياء بما يكفي لمواجهة مثل هذه الهجمات مرة أخرى».

وذكرت وكالة أسوشيتد برس في تقرير لها عن إحياء ذكرى هجمات سبتمبر أن السلطات الأميركية نقلت مراسم المناسبة في البنتاغون إلى الداخل «كإجراء احترازي إضافي».

■ كرة القاعدة ■

وفي وقت لاحق، حضر ترامب مباراة لكرة القاعدة

المتحدة نحو 5 تريليونات دولار على الحروب التي شنتها في مختلف أنحاء العالم، وخاصة في دول العالم الإسلامي، وفي مقدمتها أفغانستان والعراق، وذلك تحت غطاء مكافحة الإرهاب

وخلال هذه الفترة، قُتل أكثر من 7 آلاف جندي أميركي، وأكثر من 8 آلاف فرد من شركات خاصة تعمل مع الجيش الأميركي، ونحو مليوني مدني في جميع أنحاء العالم، معظمهم في العراق وأفغانستان.

اعلانات رسمية

تبلغ قضائي	
 الخوري ورفاقه ضد المطلوب الحزب ضده جوزف خليل بو فواز تحصيلاً لدين الحاجز عن الصحيفة العينية للعقار رقم 16/1691 الشياح.	
 كل من له اعراض يستطيع التقدم به أمام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.	
 رئيس القلم بالتكليف فادي حميه	

برنامج سباق الخيل من ميدان بيروت 15 أيلول 2025

ذكريات عبرت

من الزمن الجميل هكذا كانت الاشواط تجري والعيون شاخصة والاعناق مشرّبة



اعداد : لوران ناكوزي



ترتيب الأوائل لعام 2025:

المالكون	الانتصار	المضمرّون:	الانتصار	الخيالة	انتصار
الياس زهرة	31	مروان دبور	52	عدنان	35
ميشال فرعون	21	محمد علي	29	خليل	31
جوزف صحنائي	13	فاروق آدم	18	وديع	18
أنطوان نصر	12	علي حسين	16	عصام	12
طوني القرن	8	محمد منذر	9	نديم	11
ابراهيم عازار	7	محمد خير الدين	7	بدر	8
وليد العشي	7	فواز طالب	4	حميد	6
إ. دي فريج	5	ايلي شويتي	3	سويد	5
كميل و.ر. كرم	5			شريف	3
سعد الدين شاتيتلا	4				

الشوط الخامس – المسافة 1000 متر

جائزة صوفر لخيّل الفئة ألف التي ربحت 2–1 سباقات وعمرها 4 سنوات. الوزن مشترك 52 كيلو مع بناليته وتخفيض للأفراس – الجائزة: 55.000.000 ل.ل.

501	أنطوان نصر	الاميرة ميمو	1	م. دبور	54.5	بدر	1.5 باب 25
502	كميل و. ر. كرم	أبو النعم	6	ع. حسين	54	عصام	1.12 باب نم 26 ع ك
503	خالد ح. الحاج	المهلل	3	م. خير الدين	54	سويد	1.18 الألف 26 ع ك
504	الياس زهرة	المهر	4	م. دبور	54	خليل	1.3 باب 25
505	ميشال فرعون	ضو القمر	2	م. علي	54	عدنان	1.18 الألف 25
506	طوني القرن	زوي	5	ف. طالب	50.5	عاصي	خفيف 26 ع ك

أقدر: ضو القمر – المهلل – الاميرة ميمو – فلّنة: أبو النعم

المضمار: ضو القمر – زوي – المهلل – أبو النعم.

الشوط الأول – المسافة 1000 متر

جائزة بتاتر لبنونية الفئة ألف التي لم تريح بعد وعمرها 3 سنوات الوزن مشترك 54 كيلو مع تخفيض للأفراس والبونية التي تركز للمرة الأولى – الجائزة: 55.000.000 ل.ل.

101	ميشال فرعون	مرج	4	م. علي	54	نديم	1.20 مرج ع ك 26 ع ك
102	ميشال فرعون	شرارة	1	م. علي	52.5	عدنان	1.4 باب 26 ع ك
103	سعد الدين شاتيتلا	عليا	3	ف. طالب	52.5	وديع	1.20 الأنف مرج ع ك 26
104	ايلي طنوس	الجناح	2	ع. حسين	52	عصام	1.48 26
105	الياس زهرة	شاعر	5	م. دبور	52	خليل	1.36 مرجع 27
106	عامر يحيى	انت القمر	6	م. منذر	50.5	صالح	1.20 الأنف مرجع ع ك 26

أقدر: شرانق – مرجح – عليا

المضمار: مرجح – عليا – اسد القمر – الجناح

الشوط الثاني – المسافة 1500 متر

جائزة عرمون لخيّل الفئة ألف التي ربحت 4 سباقات واكثر – مسنة – مبيع عادي سعر الجواد 2.500 \$. الوزن مشترك 52 كيلو مع بناليته وتخفيض للبنونية – الجائزة: 40.000.000 ل.ل.

201	زياد كنعان	هلال الخير	4	ف. آدم	59	سمير	1.6 باب ع ك 26 ع ك
202	جوزف صحنائي	موال	1	م. دبور	54	خليل	1.35 مرجع 26 ع ك
203	جوزف صحنائي	معوض	2	م. دبور	53	عدنان	1.35 مرجع 26 ع ك
204	الياس زهرة	حبيب الكل	3	م. دبور	52	أمجد	1.12 باب نم 25
205	سعد الدين شاتيتلا	يوم النصر	5	ف. آدم	51	؟	1.10 باب نم 27 نم

أقدر: موال – هلال الخير – معوض

المضمار: موال – هلال الخير – معوض – يوم النصر

الشوط الثالث – المسافة 1600 متر

جائزة جمعية أصحاب الخيل الكبرى – كأس هنري فرعون لخيّل الفئة ألف التي لم تريح بعد وعمرها 3 سنوات. الوزن مشترك 54 كيلو مع تخفيض للأفراس – الجائزة: 100.000.000 مع كأس تقديم الى مالك الجواد الفائز.

301	نادر العلي	شي غريب	4	ف. آدم	54	راغب	خفيف 26 ع ك
302	ميشال فرعون	مبتهج	2	م. علي	54	عدنان	1.35 مرجع ع ك 26
303	الياس زهرة	نجم الليل	1	م. دبور	54	خليل	1.37 مرجع ع ك 25
304	ميشال فرعون	بسمة البقاع	5	م. علي	52.5	نديم	1.10 باب نم 28 نم
305	خالد ح. الحاج	بشائر	3	م. خير الدين	52.5	سويد	1.47 مرجع نم 26 ع ك
306	كميل و.ر. كرم	سيرانزا	6	ع. حسين	52.5	عصام	1.38 مرجع نم 28 نم

أقدر: بشاير – نجم الليل – سيرانزا

المضمار: بشاير – سيرانزا – مبتهج – نجم الليل

الشوط الرابع – المسافة 1500 متر

جائزة سوق الغرب لخيّل الفئة ألف التي ربحت 2–3 سباقات وعمرها 4 سنوات. الوزن مشترك 52 كيلو مع بناليته وتخفيض للأفراس – الجائزة: 55.000.000 ل.ل.

401	ميشال فرعون	الخضراء	3	م. علي	52.5	عدنان	1.17 الألف 26 ع ك
402	ميشال فرعون	هيا	5	م. علي	52.5	حميد	1.18 الألف 25
403	كميل و. ر. كرم	النادر	1	ع. حسين	52	عصام	1.37 مرجع ع ك 25
404	عبدالله رزق	حبيب الريم	2	م. علي	52	نديم	1.41 مرجع نم 25
405	طوني القرن	ركن	4	ف. طالب	52	عاصي	1.45 27 نم

أقدر: الخضراء – هيا – ركن

المضمار: هيا – الخضراء – البادر – ركان



ريال مدريد جنة رواتب الليغا... وبرشلونة وصيفاً

وفي المركز الثالث يظهر الهولندي فيرجيل فان دايك، قائد ليفربول، براتب سنوي يبلغ 18.2 مليون جنيه استرليني.

ويحتل الإنكليزي المخضرم رحيم سترلينج، لاعب تشيلسي، المركز الرابع براتب سنوي قدره 16.9 مليون جنيه استرليني.

بينما يتقاسم 3 لاعبين المركز الخامس براتب متساو يبلغ 15.6 مليون جنيه استرليني، وهم البرتغالي برناردوسيلفالاعبمانشستر سيتي، والبرازيلي كاسيميرو لاعبمانشستر يونايتد، والبرتغالي برونو فرنانديز نجممانشستر يونايتد.

أما المصري عمر مرموش، لاعب مانشستر سيتي، فيتواجد ضمن القائمة في المركز الثامن براتب سنوي يصل إلى 13.4 مليون جنيه استرليني، يليه الألماني كاي هافيرتز من أرسنال براتب سنوي 13.2 مليون استرليني.

بينما يتشارك 4 نجوم في المركز العاشر، براتب يصل إلى 13 مليون إسترليني سنوياً، وهم الإنكليزي جون ستونز مدافع مانشستر سيتي، وزميله الحارس الإيطالي جيانلويجي دوناروما المنضم حديثاً للفريق السعوي، ثم المهاجم السعودي أكسندر إيزاك المنضم مؤخراً إلى ليفربول، والإنكليزي ريس جيمس قائد تشيلسي.

غياب رونالدو وميسي... تشكيلة أغلى اللاعبين فوق الـ30

أكانجي لاعب إنتر ميلان الإيطالي المعار من مانشستر سيتي الإنكليزي صاحب الـ30 عاماً (28 مليون يورو)، والإسباني ماركوس يورينتسي لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني البالغ من العمر 30 عاماً (25 مليون يورو)، والاسكتلندي أندرو روبرتسون ظهير ليفربول الإنجليزي (31 عاماً - 18 مليون يورو).

وفي خط الوسط يظهر البرتغالي برونو فرنانديز قائد مانشستر يونايتد الإنكليزي صاحب الـ31 عاماً، بقيمة 50 مليون يورو، والألماني جوشوا كيميش لاعب بايرن ميونخ الألماني (30 عاماً - 45 مليون يورو)، والتركي هakan تشالهان أوغلو نجم إنتر ميلان (31 عاماً - 30 مليون يورو).

وفي الهجوم نجد الإنكليزي هاري كين مهاجم بايرن ميونخ صاحب الـ32 عاماً بقيمة 75 مليون يورو، والمصري محمد صلاح نجم ليفربول (33 عاماً - 50 مليون يورو)، والإنكليزي بيل غريلش لاعب إيفرتون الإنكليزي (30 عاماً - 28 مليون يورو).

بعد توقف أيلول... ما هي المنتخبات المتأهلة لكأس العالم 2026؟

البطولة، بينما من أوقيانوسيا تأهل منتخب نيوزيلندا.

وبذلك يصل عدد المتأهلين إلى نهائيات مونديال 2026 حتى لحظة كتابة هذه السطور إلى 18 منتخباً، ويتبقى 30 مقعداً للتنافس عليها لاحقاً.

وحصلت أوروبا على 16 مقعداً في نهائيات كأس العالم 2026، أما أفريقيا فقد نالت 9 مقاعد مباشرة، بالإضافة إلى مقعد في الملحق العالمي.

قارة آسيا حُصصت لها 8 مقاعد مباشرة، مع فرصة إضافية من خلال مقعد الملحق، بينما تمتلك قارة أميركا الجنوبية 6 مقاعد مضمونة، إلى جانب مقعد آخر عبر الملحق. اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي حصل على 6 مقاعد، من بينها 3 مقاعد محجوزة للبلدان المستضيفة، بجانب مقعدين في الملحق العالمي، بينما نالت قارة أوقيانوسيا مقعداً مباشراً واحداً، إضافة إلى مقعد آخر عبر الملحق.

الأهداف القاتلة... سلاح سلوت «السري» مع ليفربول

صورة للأهداف القاتلة داخل مقر التدريب. وفي أحدث فيديو للنادي على موقع يوتيوب من سلسلة حلقات بعنوان «تدريب داخلي»، والتي تُقدم للجماهير لحة ما وراء الكواليس، لفتت لقطة واحدة الانتباه بشكل خاص.

وبينما كان الهولندي جيريمي فريمونغ يُجري تمريناً جرياً واحداً في منطقة تدريب داخلية، عُثقت ثلاث صور على الحائط في الخلفية.

وكانت هذه الصور للقطات تسجيل أهداف كيزرا ونغوموها وسوبوسلاي وهم يُسجّلون أو يحتفلون بلحظاتهم الحاسمة في مباريات الريدز بالدوري حتى الآن.

ويبدو أن المدير الفني الهولندي الذي قاد ليفربول للقب الدوري الإنكليزي الممتاز الموسم الماضي يريد تحفيز نجومه عبر تذكيرهم بأنهم قادرين على حسم المواجهات في أي وقت.



ريال مدريد جنة الرواتب

■ **برشلونة وصيفاً**
حل برشلونة حامل لقب الدوري والكأس والسوبر في إسبانيا وصيفاً في تلك القائمة خلف الريال بوجود 3 لاعبين منهم صاحب المركز الثاني.
وتواجد البولندي روبرت ليفاندوفسكي في الوصافة خلف مبابي براتب 31 مليون يورو، بينما جاء الهولندي فرينكي دي يونغ سابعاً بـ19 مليون.

المركز الثامن تقاسمه إلى جانب فالغيردي، لامين يamal جناح برشلونة الشاب بـ16.6 مليون يورو وذلك بعد تعديل عقده مؤخراً.
والريال جاء السوفوني يان أولاك حارس مرمرى أتلتيكو مدريد سادساً في تلك القائمة براتب 19.5 مليون يورو.

وفي ما يلي أعلى اللاعبين في حيث الأجر السنوي في الدوري الإسباني:
كيليان مبابي – ريال مدريد: 31.3 مليون يورو
روبرت ليفاندوفسكي – برشلونة: 31 مليون يورو
ديفيد ألأيا – ريال مدريد: 22.5 مليون يورو
فينيسيوس جونيور – ريال مدريد: 20.8 مليون يورو



برونو فرنانديز

وفقا للموقع ذاته، وهو ما تلقى الضوء عليه في السطور التالية.
في حراسة المرمى يظهر الفرنسي مايك ماينان لاعب ميلان الإيطالي صاحب الـ30 عاماً، بقيمة تبلغ 25 مليون يورو.
وفي خط الدفاع يأتي البرازيلي ماركينوس لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي صاحب الـ31 عاماً، بقيمة 35 مليون يورو، والسويسري مانويل أكسندر أرنولد – ريال

يعتبر نادي ريال مدريد هو الأقوى بين فرق الدوري الإسباني من حيث القيمة السوقية وكذلك قيمة الرواتب التي يتقاضها نجومه.

وبالنظر إلى أعلى لاعب أجراً أو قائمة أعلى 10 لاعبين تقاضياً للرواتب في الليغا سيتبين أن ريال مدريد يضم أكثر من نصفها.

ومن جانبه وضع موقع «salary leaks» المتخصص في الكشف عن رواتب اللاعبين قائمة بأعلى 10 لاعبين أجراً في الليغا.

وظهر 6 من هذه القائمة يلعبون في صفوف ريال مدريد من المتصدر الفرنسي كيليان مبابي وحتى العاشر الإنكليزي ترنت ألكسندر أرنولد.

وجاء مبابي في المركز الأول براتب سنوي بلغ 31.3 مليون يورو، بينما حل النمساوي ديفيد ألأيا ظهير الميرينغي ثالثاً بـ22.5 مليون يورو.

المركز الرابع احتله البرازيلي فينيسيوس جونيور يليه الإنكليزي جود بيلينغهام نجم وسط البرينغي ولكل لاعب منهما 20.8 مليون يورو.
وتواجد في الترتيب الثامن لاعب الوسط الأوروغوياني فيديريكو فالغويردي براتب 16.6 مليون يورو، بينما تذيّل القائمة بـ15.6 مليون ترنت ألكسندر أرنولد.

شيئاً فشيئاً، تقل سطوة الأسطورتين البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي على قوائم الأفضل والأغلى في كرة القدم، مع تقدمهما في العمر، واقتربهما من خط النهاية.

ومع اقتراب رونالدو (40 عاماً) وميسي (38 عاماً) من المراحل الأخيرة في مسيرتهما، يظهر جيل آخر من اللاعبين الذين تخطوا حاجز الـ30 عاماً وما زالوا يحافظون على قيمتهم السوقية العالية.

قائمة أغلى التشكيلات فوق الثلاثين تضم أسماء بارزة ونجوماً واصلواً تقديم مستويات استثنائية، مما جعلهم يحافظون على مكانتهم في سوق الانتقالات.

وتجدر الإشارة إلى أن القيمة السوقية الحالية لرونالدو، قائد النصر السعودي، تبلغ 12 مليون يورو وفقاً لموقع «ترانسفير ماركيت» المتخصص في هذا الشأن، أقل بـ6 ملايين من ميسي، نجم إنتر ميامي الأميركي.

هذه القيم تجعل رونالدو وميسي خارج التشكيل الأغلى للاعبين الذين تخطت أعمارهم 30 عاماً،

رئيس نادي جوياء لـ«الديار»: الجنوب مليء بالمواهب

والطاقات وكل ما يحتاجه هو بيئة داعمة



سامر الحلبي

يدخل نادي جوياء كحالة جديدة – قديمة على الدوري اللبناني لكرة القدم في نسخته المقبلة للموسم 2025-2026 فهو النادي القادم من صفوف الدرجة الثانية، ولكنه مشبع بنجوم الدرجة الأولى، حاله حال فريق أولمبيك بيروت الذي ظهر منذ نحو ربع قرن ونجح يومها في قلب المعادلة على الساحة الكروية المحلية واحرز لقب بطولة الدوري.

طموح فريق جوياء الجنوبي كبير ويحدهو الامل في المنافسة بقوة بين الكبار، فقد ضم ثلثة من اللاعبين النجوم في مقدمهم المهاجم الدولي حسن معتوق قادما من فريق الأنصار وحارس مرمرى العهد على السببع والمهاجم الهذاف زين فران وسواهما إضافة إلى رباعي أجنبي يعتبره البعض أنه الأفضل الذي حضر إلى الملاعب اللبنانية منذ سنوات وهم الكونغوليون روديج كيتوا كالوا (قلب هجوم – 28 عاماً) رشدي موسينغا كوامبو (جناح أيسر – 27 عاماً) تابوريا هوردي سيميثي (مدافع – 31 عاماً) جوناثان كانو كامبيلي (وسط – 21 عاماً).

وفي هذا الإطار يقول رئيس النادي وسام سعد لـ«الديار»: «طموحنا على المدى الطويل هو ترسيخ مكانة النادي بين اندية النخبة في لبنان، ليس فقط بالمنافسة على الألقاب، بل بأن نكون نموذجاً يُحتذى به على صعيد الإدارة الاحترافية، تطوير اللاعبين الشباب، والاستثمار بالبنية التحتية، (طبعاً بناء الاستاد يدل على ما نقول)، نتطلع الى احتلال مركز يؤهلنا الى تمثيل لبنان على المستوى القاري، وتقديم صورة إيجابية عن كرة القدم اللبنانية».

وحول الفكرة بالقفز خطوات إلى الأمام واستقدام كل هؤلاء النجوم يتابع: «الفكرة انطلقت من إيماننا بأن النجاح لا يأتي بالصدفة، بل يحتاج إلى رؤية واضحة وخطة مدروسة. شعرنا أن الوقت مناسب لإحداث نقلة نوعية، فعملنا على استقطاب عناصر تمتلك الخبرة والموهبة لإحداث الفارق. لم يكن الهدف فقط بناء فريق قوي، بل إرسال رسالة أن الطموح الكبير ممكن حتى في الظروف الصعبة، إذا توافرت الإرادة والدعم».

ألياسيم وموسيتي يشعلان سباق التأهل لبطولة الختامية وديوكوفيتش يقترب



فيليكس أوجيه ألياسيم

ليحتل المركز الثالث في السباق.

■ أليكس دي مينور ■

في العام الماضي، شارك دي مينور لأول مرة في البطولة الختامية، ليصبح أول لاعب أسترالي يتأهل للبطولة منذ ليتون هيويت عام 2004.

وبعد وصوله إلى ربع نهائي بطولة أميركا المفتوحة هذا العام، أصبح اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً في وضع جيد للعودة إلى تورينو، ويملك دي مينور 28 فوزاً على اللاعب الصلبة في عام 2025، وهو الرقم الأعلى في الجولة.

■ لورينزو موسيتي ■

بعد بداية بطيئة في جولة أميركا الشمالية، استعاد لورينزو موسيتي مستواه في نيويورك ووصل إلى أول ربع نهائي له في بطولة كبرى على الملاعب الصلبة.

وبهذا الإنجاز، عاد اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً إلى مراكز التأهل لبطولة تورينو، حيث يهدف إلى المشاركة لأول مرة في مسيرته، ويملك موسيتي 30 فوزاً و13 خسارة هذا الموسم، ويبرز في سجله وصوله إلى نصف نهائي جميع بطولات الأساتذة فئة 1,000 نقطة على الملاعب الترابية وبطولة رولان غاروس.

يذكر أن كارلوس ألكاراز ويانيك سينير قد ضمنا بالفعل تأملهما للبطولة الختامية، والتي ستقام في الفترة من 9 إلى 16 تشرين الثاني في مدينة تورينو الإيطالية.

بغياب ميسي... ماستانتونو يحطم رقم مارادونا

الأرجنتين في مباراة رسمية، بعمر 18 عاماً و23 يوماً.

وكتب ماستانتونو رقماً قياسياً باسمه، بعدما حطم رقم مارادونا، الذي ظل صامداً منذ عام 1979، لمدة 46 عاماً.

وكان مارادونا شارك للمرة الأولى بالمفصيص رقم 10 مع منتخب الأرجنتين ضد بلغاريا، بعمر 18 عاماً و9 أشهر و3 أيام. ويرتدي ميسي الرقم 10 في الأرجنتين، لكن الجهاز الفني لمنتخب الوطني بقيتاً، ليونيل سكالوني قرر عدم سفر مهاجم إنتر ميامي الأمريكي المخضرم لخوض اللقاء، بعد حسم التأهل في وقت سابق.

كسر الأرجنتيني فرانكو ماستانتونو، نجم ريال مدريد الإسباني، رقماً خاصاً بدييغو مارادونا، أسطورة منتخب بلاده.

ماستانتونو شارك كبديل في مواجهة الإكوادور، في ختام تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026. واستعاد ماستانتونو من غياب ليونيل ميسي قائد كتيبة «التانغو»، ليدخل في الشوط الثاني من المباراة التي خسرها منتخب الأرجنتين أمام الإكوادور بهدف نظيف، ويكتب مشاركة تاريخية بالرقم «10».

وأصبح فرانكو أصغر لاعب يرتدي القميص رقم 10، ويشارك مع منتخب

زيارة فرنسية في توقيت استثنائي... رسائل تتجاوز لبنان إلى الإقليم (تتمة ص1)

والدولية في المشرق.

ففرنسا، التي لطالما اعتبرت نفسها «الراعي التاريخي» للبنان و«امه الحنون»، تجد نفسها اليوم أمام مأزق مزدوج: فهي، من جهة، تفتقر إلى أدوات ضغط فعالة لتغيير سلوك اسرائيل تجاه لبنان، دعما للعهد، ومن جهة أخرى، تواجه تراجعاً في قدرتها على التأثير، بعد فقدان المبادرة السياسية لمصلحة واشنطن والرياض وحتى طهران، في ظل شلل اللجنة الخماسية. في هذا السياق، حاولت باريس من خلال زيارة لودريان إعادة تموضعها كلاعب محوري يعيد تحريك المشهد الداخلي، ولكن ضمن سقف متدن من التوقعات الواقعية.

■ رسائل لودريان

وعليه، فان الزيارة الأخيرة حملت رسائل مباشرة وغير مباشرة في أكثر من اتجاه، عاكسة اولاً، رغبة باريس في تخفيف الضغط عن العهد، الذي تعتبر نفسها اساسا في التسوية التي اوصلته، وثانياً، في تأمين الدعم الاقتصادي والمالي والعسكري، لاجراج السلطة من المروحة التي تعاني منها، حيث يتزايد القلق من تحول لبنان إلى ساحة مواجهة مفتوحة، سواء في الجنوب، رغم نجاحها في تمرير التمديد «لليونفيل»، أو على «خطوط التماس» الداخلية.
يضاف الى ما تقدم أنها جاءت بعد أيام من تسليم الجيش اللبناني خطة لحصر السلاح بيد الدولة، وتفاعلتها مع مواقف الثنائي الشيعي، وهو ما يضع فرنسا أمام معادلة حساسة: كيف توازن بين دعم مؤسسات الدولة وبين التعامل مع أمر واقع يفرضه انفتاحها على حارة حريك؟

من هنا، تتبلور أهمية هذه الزيارة كخطوة استكشافية لتقييم قابلية القوى السياسية لتجميد التدهور مؤقتاً بانتظار تطورات إقليمية قد تفرض حلولاً من خارج السياق اللبناني.

■ نتائج الزيارة

مصدر دبلوماسي مطلع على اجواء اللقاءات، اكد ان زيارة لودريان حملت نتائج محدودة، رغم دلالاتها في سياق الأزمة اللبنانية المستمر، متوقفا عند النقاط الآتية:

- التأكيد على ضرورة إطلاق حوار لبناني شامل وبئاء، مشدداً على أن الحل يجب أن ينبع من الداخل اللبناني، مع استعداد فرنسا لتسهيل هذا الحوار، وهو ما يصطدم عمليا بموقف رئيس الحكومة المتشدد اصراره على ان لا حوار حول حصر السلاح بعد قرارات الحكومة الأخيرة.
- حث المسؤولين اللبنانيين على الإسراع في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والإدارية الضرورية، مشيراً إلى أن الوقت ليس في مصلحة لبنان، في ظل تضيق الفرص والوقت، دون انجاز الخطوات الجدية المطلوبة، كمدخل اساسي لاي مساعدات او دعم.

- شددت في مسألتي سلاح حزب الله والمخيمات الفلسطينية، بالإضافة إلى تنفيذ القرار الأممي 1701، على أهمية معالجة هذه الملفات لضمان استقرار لبنان.

- أظهرت الاهتمام الفرنسي بإعادة إعمار لبنان، حيث

تعمل باريس على تنظيم مؤتمرين دوليين لدعم لبنان، الاول، اقتصادي، شرط التزام السلطات اللبنانية بالإصلاحات المطلوبة، والثاني، «عسكري»، يهدف تأمين الدعم للجيش اللبناني، وفي هذا الصدد تشير المعطيات الى ان القدرات الفرنسية على تأمين المساعدات وحيدة تبقى محدودة، مقارنة بالجانب الأميركي، وبالتالي فان باريس تطمح الى قيام صندوق دولي قادر على تأمين مبلغ مليار دولار سنوياً لدعم المؤسسات الأمنية، وفقاً لرؤية رئيس الجمهورية، وهو الامر غير المتوافر حالياً.

الا ان الوفد الفرنسي، ووفقا للمصدر، كان صريحاً لجهة تاكيدته ان أي ضمانات حول انعقاد المؤتمرين وما يمكن تحصيله من اموال، غير متوافرة، خصوصاً ان باريس لم تتلق أي اشارات من واشنطن، في هذا الاتجاه حتى الساعة، مشيراً الى ان بلاده لن تعيد التجارب السابقة حيث عقد أكثر من مؤتمر، وتم جمع مئات الملايين التي بقيت في اطار الوعود، نتيجة الضغوط والمواقف الأميركية، التي ما زالت هي ذاتها حتى اللحظة.

■ زيارة الرياض

زيارة لودريان «البيروتية»، ببعديها الامني والاقتصادي، كان استبقها بمحنة له في الرياض، حيث أجرى مشاورات مع الموفد الملكي الى لبنان الامير يزيد بن فرحان، تناولت الملف اللبناني، من مختلف جوانبه، حيث اشارت اوساط مطلعة الى ان مباحثاته في السعودية، التي لمس خلائها «وجود اجواء ايجابية لم ترق بعد الى مستوى تغيير الموقف السعودي المبدي من السلطة اللبنانية»، تناولت ايضاً محاولة جديدة لاجياء لجنة «خماسية باريس»، الا انه اصطدم بعدم حماسة الرياض للطرح، كما انه عرض على الامير يزيد مرافقته في الزيارة الا ان الاخير اعتذر، واعاد بزيارة لبنان عندما تسمح الفرصة. وفي هذا الاطار تكشف مصادر في العاصمة الأميركية ان التواصل الأميركي- السعودي المباشر حول لبنان، متوقف منذ مدة، في ظل التركيز الأميركي على الملف السوري، وان اي لقاءات لم تحصل بين الجانبين السعودي والسعودي والاميركي، منذ قرابة اكثر من شهر.

■ اين اختفى براك؟

وسط هذه «العققة الدبلوماسية»، توقف المراقبون باهتمام عند الغياب الكامل للموفد الأميركي نوم براك عن المشهد اللبناني، مع ظهوره برفقة قائد القيادة الوسطى في دمشق، منذ أكثر من اسبوعين، إذ ما زاد من علامات الاستفهام، امتناعه عن اطلاق أي مواقف سواء في الاعلام، او عبر تغريده على صفحته على منصة «اكس»، معلقاً ومرحباً، على ما درجت عاداته خلال الفترة الأخيرة، عند كل حدث لبناني او قرار.

اوساط لبنانية واسعة الاطلاع في واشنطن، نقلت عن مصادر في وزارة الخارجية، ان السفير نوم براك عازم على تقديم استقالته من الادارة، في ظل الاحباط الكبير الذي يعاني منه، مع اصطدام «مبادرته» في المنطقة بجدار صلب من التعقيدات، ومع وقوعه في اكثر من فخ نصب له «لبنانيا»،

تتمتات

زيارة فرنسية في توقيت استثنائي... رسائل تتجاوز لبنان إلى الإقليم

التقاهم، رغم تأكيد المعنيين ان الجهات الرسمية اللبنانية، ابلغت عبر قنوات خاصة قيادة حزب الله بما تم تداوله وما عرض من ملفات ومطالب.

■ سنة قضائية جديدة

بالانتقال الى الملف القضائي، يتوقع ان تفتتح السنة القضائية الجديدة الإثنين، في احتفال يحضره رئيس الجمهورية وعدد من كبار المسؤولين في الدولة، في قصر عدل بيروت، على ما درجت العادة سنوياً، حيث تتوقع مصادر حقوقية ان تكون الانطلاقة قوية، خصوصاً مع تولي القضاة الذين شملتهم التشكيلات والتعيينات الأخيرة مواقعهم الجديدة، واستلموا ملفاتهم، لا سيما تلك التي تشكل مصدر اهتمام داخلي وخارجي، رغم المخاوف من المعوقات والتدخلات السياسية الزممة، والتي عززها رد مشروع قانون استقالية القضاء.

وفي هذا الاطار، علم ان عدد المراجعات والشكوى ضد القضاة، من المتضررين، امام التقنيش القضائي قد ارتفع بشكل ملحوظ، حيث تراوحت بين استغلال نفوذ والخضوع لتدخلات، كذلك ثمة ملاحظات تتعلق بالاثراء غير المشروع وقبض رشى، علماً ان اي قرارات علنية لم تصدر حتى الساعة. وفي السياق في ما خص ملف التحقيق في انفجار مرفا بيروت، قررت الهيئة العامة لمحكمة التمييز عقد جلسات اسبوعية، كل يوم اثنين، للنظر في دعوى الخصامة وطلبات الرد، ضد المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت، القاضي طارق البيطار، على ان تصدر قراراتها تباعاً.

■ صندوق النقد

على الصعيد الاقتصادي يتوقع ان يصل فريق من صندوق النقد الدولي الى بيروت، لمواصلة المحادثات بين الطرفين، والوقوف على ما وصلت اليه الورشة التشريعية على صعيد الاصلاحات التشريعية المالية المطلوبة دولياً، كمدخل اساسي لاقرار الاتفاق بين الطرفين، رغم استبعاد المعنيين انجازه خلال ما تبقى من اشهر السنة الحالية.

وفيما تتوقع مصادر مالية ان تحوز موازنة 2026 «رضى» صندوق النقد، في ظل «تصفير العجز» فيها، نتيجة زيادة الرسوم والضرائب، تتخوف مصادر ثنائية من ان تحمل معها الاشهر القليلة المقبلة انفجاراً اجتماعياً واقتصادياً، مع تكاثر الملفات الاقتصادية والمعيشية العالقة، مع اصرار الدولة على ربط اي زيادات بزيادة المداخيل من اموال الطبقة العاملة، وفي ظل أزمة اجتماعية بدأت تطل برأسها مع بدء تطبيق قانون الاجازات الجديد، والذي على سبيل المثال يهدد أكثر من 300 مدرسة بالاقفال، ويضع الاف الطلاب في الشارع.

■ تعقيد الجهود

في مجال آخر، أشار مصرف لبنان إلى أنّ ارتفاع أسعار الفائدة العالية يُعقّد جهود إعادة هيكلة ديون السندات الدولية. وأعلن أنّ احتياطات لبنان من النقد الأجنبي ارتفعت إلى 11.3 مليار دولار حتى منتصف 2025. وأضاف أنّ قيمة احتياطات لبنان من الذهب ارتفعت إلى 30.28 مليار دولار حتى منتصف 2025 بفضل ارتفاع أسعار الذهب.

في ظل حملة يتعرض لها من فريق كبير داخل الادارة يحمله مسؤولية تراجع المشروع الاميركي في لبنان نتيجة ادارته السيئة للملف، والتي بدت واضحة النتائج.

وتتابع الاوساط بالقول ان هذا الانقسام الاميركي، حول الملف اللبناني، عكسته زيارتا الموفدة مورغان اورتاغوس وقائد القيادة الوسطى الاميركية الادميرال براد كوبر، واصرارهما على عدم لقاء اي مسؤول سياسي، حتى بعد تسليم الجيش لخطته.

علما ان عددا من الشخصيات اللبنانية قد حاول التواصل مع براك للوقوف على رايه حول الموقف الاميركي من قرار الحكومة في الخامس من اليلول، في ظل التسيريات الرسمية اللبنانية التي تناقضها الوقائع، ووسط معلومات تقاطعت عليها اكثر من جهة عن دور مستجد للوسيط الاميركي السابق آموس هوكشتاين، عبر ضخ كم كبير من المعلومات غير الدقيقة حول مواقف واشنطن، عبر «اصدقاء» له، الا انهم لم يوفقوا في التواصل معه.

■ حصر سلاح

ووسط ترقب لكيفية تطور الاوضاع في غزة والخطوات التي ستأخذها القمة العربية الاسلامية الطارئة الاحد والاثنين المقبلين، يمضي البحث في الملفات اللبنانية الساخنة، وفي مقدمها حصر السلاح. في هذا السياق وبعد اسابيع على بدء الجيش بتسلم سلاح فصائل منظمة التحرير وعلى راسها حركة فتح، من عدد من المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب، علم ان الساعات المقبلة ستشهد تنفيذ المرحلة الثالثة من العملية التي تشمل مخيم البدواي، قرب طرابلس، والذي كان وتسلمت قبل أكثر من سنة مخابرات الجيش مئات صواريخ الغراد من داخله، وعين الحلوة، قرب صيدا، على ان تنجز العملية مساء الاثنين.

وفي هذا الاطار علم ان الاتصالات الداخلية والخارجية، حيث تؤدي الدوحة دوراً اساسياً فيها، مستمرة مع حركة حماس وباقي الفصائل، لانجاز تفكيك «المنظومات العسكرية» في المخيمات الواقعة في قطاع جنوب الليطاني، عملاً بالمرحلة الاولى من خطة الجيش لحصر السلاح، والتي تنتهي في غضون ثلاثة اشهر.

رغم ان معلومات افادت عن تراجع وتيرة تلك الاتصالات، بعد الغارة الاسرائيلية على قطر، نتيجة الاجراءات الأمنية التي اتخذتها قيادات حماس في بيروت، وفي ظل قرار الدوحة تجريد كل المبادرات التي تقوم بها، في ظل الظروف الأمنية الجديدة التي خلفتها ضربة الدوحة.

■ اتصالات لبنانية – سورية

غبار تسليم السلاح، لم يحجب مشهد العودة الطوعية للنازحين السوريين، مع مغادرة دفعة جديدة منهم، رغم ما يكشفه شهود عيان عن دخول المئات من الشباب السوري ليلاً، عبر الحدود الشمالية بطريقة غير شرعية، إذ سجل تواصل بين وزيري الخارجية اللبناني جو رجي ونظيره السوري اسعد الشيباني، بعيد اللغط الذي اثارته زيارة الوفد السوري الى بيروت، وما سرب من مداولات اجراها مع المسؤولين الذين



بيجوت في بيان، إن روبيو سيفادر، السبت، لزيارة «إسرائيل» قبل الانضمام إلى الرئيس دونالد ترامب في زيارته المقررة إلى بريطانيا، الأسبوع المقبل، وفق رويترز.

كما أضاف بيجوت أن روبيو سيؤكد في «إسرائيل» على الأهداف المشتركة بينها وبين الولايات المتحدة، وهي ضمان عدم عودة حماس إلى حكم غزة أبداً، وإعادة الرهائن. كذلك أرفأ أن روبيو والقادة الإسرائيليين سيناقشون أيضاً «الأعمال المعادية لإسرائيل، فضلاً عن الاعتراف الأحادي بدولة فلسطينية ما يعد مكافأة لحماس والحرب القضائية في المحكمتين الجنائية الدولية والعدل الدولية».

■ طعن في القدس

على الصعيد الميداني، أصيب إسرائيليان، وصفت جراح أحدهما بالمتوسطة إلى الخطرة، في عملية طعن نفذها شاب فلسطيني داخل فندق بمنطقة القدس، وقد باركتها المقاومة الفلسطينية باعتبارها رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال. وقالت شرطة الاحتلال في بيان إنها اعتقلت منفذ العملية وهو شاب من مخيم شعفاط شمال القدس، كما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية باعتقال آخرين يشتبه في مساعدتهم للمنفذ. ودفع الاحتلال بقوات كبيرة من حرس الحدود إلى مكان العملية التي تأتي في أعقاب عملية إطلاق نار نفذها شبابان فلسطينيان داخل محطة حافلات مركزية شمال القدس يوم الاثنين الماضي وأسفرت عن مقتل 6 إسرائيليين وإصابة آخرين.

من جانبها، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان إن «عملية الطعن البطولية التي نفذها أحد أبطال فلسطين في مدينة القدس ظهر اليوم الجمعة، تأتي رداً طبيعياً على جرائم العدو الإرهابي وقطعان مستوطنيه، وتشكل ضربة جديدة لمنظومة الاحتلال الأمنية وأوامهه بوقوف مد المقاومة المتجزر في نفوس أبناء شعبنا». وأضاف البيان أن «العمليات المتواصلة التي ينفذها شباب فلسطيني الثائر ضد جنود الاحتلال المجرمين، تأتي في ظل حرب الإبادة المتواصلة في غزة والضفة الغربية، وجرائم العدو الممتدة التي طالت دولنا العربية الشقيقة، وكان آخرها استهداف وفد الحركة المناوض في العاصمة القطرية الدوحة».

وأكدت حماس أن خيار المواجهة مع المحتل «هو الرد الطبيعي على جرائمه ومجازره الوحشية في قطاع

الاعتراف الأممي يكتب صفحة جديدة: فلسطين دولة رغم المجازر والحصار

غزة واعتداءات المستوطنين الفاشيين في مدن وقرى الضفة والقدس، ومحاولاته المستميتة لفرض الضم والتجهيز».

في تلك الأثناء، واصل جيش الاحتلال إجراءاته الانتقامية بعد عملية إطلاق النار في القدس، إذ قالت مصادر اعلامية إن قوات إسرائيلية اقتحمت بلدتي قتلنة والقببية شمال غرب القدس وهدمت منازل منفذي العملية اللذين استشهدا عقب الهجوم.

في الأثناء تتواصل عمليات نزوح الفلسطينيين من مدينة غزة باتجاه جنوب القطاع بعد سلسلة من الغارات الإسرائيلية المتواصلة على المدينة والتي سبقتها تهديدات إسرائيلية باجتياح المنطقة وتدميرها بحجة القضاء على حماس. في حين أفادت مصادر محلية عن استمرار الغارات الإسرائيلية جواً وبراً وبحراً، طالت مباني سكنية ومنازل للفلسطينيين في منطقة الشيخ رضوان والجلاء والكرامة شمال وشرق المدينة.

أتت تلك التطورات الميدانية، فيما يرتقب أن تجتمع الحكومة الإسرائيلية المصغرة من أجل بحث عملية اجتياح كامل المدينة، رغم التحذيرات والتدبيدات الدولية والأممية. كما جاءت وسط أنباء عن استعداد جيش الاحتلال للتقدم براً في المدينة المكتظة بالسكان، والتي لا يزال الآلاف من قاطنيها لم يغادروا رغم التحذيرات الإسرائيلية.

■ غزة

هذا وأفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد 50 شخصاً بنيران الإحتلال، بينهم 37 في مدينة غزة وشمال القطاع، في حين تتفاقم أزمة التجويع والدمير بالقطاع، خاصة في مدينة غزة. وقال مصدر في مستشفى الشفاء بمدينة غزة إن عددا من شهداء سقطوا في غارة إسرائيلية على منزل بمنطقة التوام شمالي مدينة غزة.

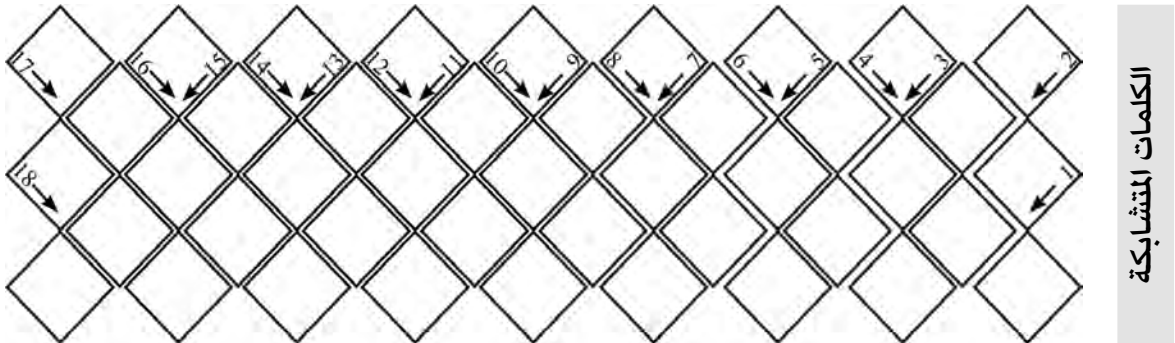
وتذكرت المعلومات أن غارة جوية إسرائيلية دمرت منزلاً في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة.

وفي التفاصيل، أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، باستشهاد 4 فلسطينيين في قصف إسرائيلي على حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة.

كما أكد مجمع ناصر الطبي، استشهاد 3 فلسطينيين في قصف جوي إسرائيلي على حي الكتيبة شمالي مدينة خان يونس.

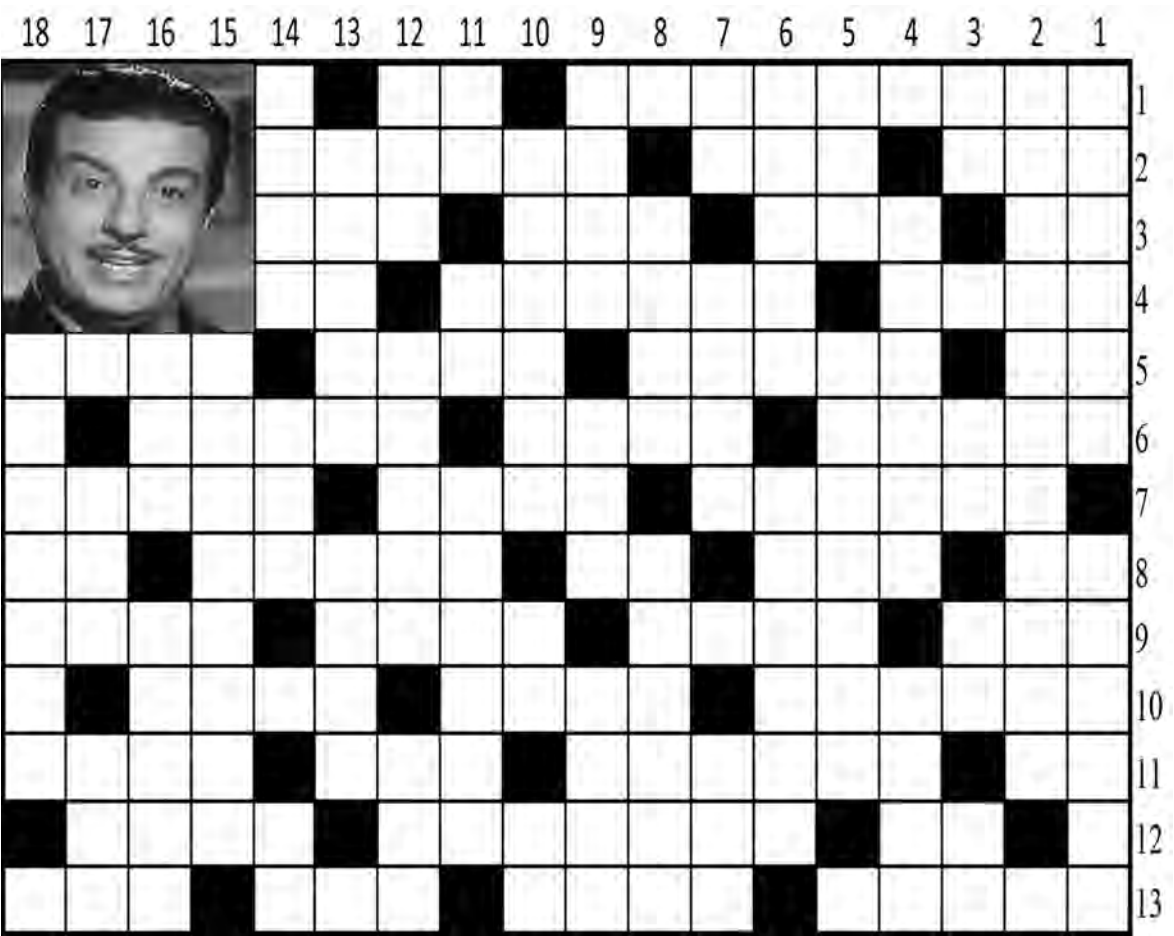
وقال مصدر في الإسعاف والطوارئ إن 4 أشخاص استشهدوا في قصف إسرائيلي على حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة.

وفي وسط غزة، أفاد مصدر في مستشفى شهداء الأقصى، وفاة الطلة آمنة معروف من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة نتيجة سوء التغذية.
وبينهم 39 في مدينة غزة.
هذا وما زالت مأساة التجويع تتفاقم في غزة، حيث أعلنت وزارة الصحة في القطاع تسجيل وفاة 7 أشخاص نتيجة المجاعة وسوء التغذية، بينهم طفل، خلال يوم واحد، ليرتفع إجمالي عدد المتوفين بسوء التغذية إلى 411، بينهم 142 طفلاً.



الكلمات المتشابكة

1 - ثغر	11 - أسويه وأعالجه	الحل السابق	9 - ايلات
2 - أرغب به	12 - المخبز	1 - لان	10 - اسابر
3 - بلدة لبنانية	13 - أوقفه في المربأ	2 - ابتكر	11 - ردمنا
4 - علم بالأمر	14 - ساعدت	3 - كفريا	12 - ريكاك
5 - ألزمت بالأمر	15 - كلمة تستعمل	4 - كيل	13 - البدر
6 - مذاهب	للتحفيز	5 - ملاكم	14 - ادلهم
7 - ندمنا	16 - يسدا الحفرة بالتراب	6 - مفتاح	15 - الم
8 - أضربه بالسوط	17 - الجير	7 - اساهم	16 - المام
9 - يلمس	18 - أكمل العمل (بالأمر)	8 - الركن	17 - البنت
10 - يشتموه			18 - مدا



افقيا:	عموديا:	في الهند، بلدة لبنانية، رطبنا بالماء	عموديا:
1 - مقلّد مونولوجست لبناني مشهور، إحسان	7 - مناصراً، أكملت العمل، مطار في باريس	9 - يسحبه، جسيم، يقنى ويهلك	1 - بلدة لبنانية، أصابعي
2 - هزم، إله الحرب	8 - حرف عطف، مدينة فرنسية، مقياس مساحة،	10 - صادقات، أمر عظيم، وشى	2 - من مغنبي العصر العباسي
عند اليونان، طبيب يوناني اشتهر باكتشافاته في التشريح	9 - أعان المظلوم، بياض البيض، أضأت، رافق	11 - للاستدراك، بسط، عاصمة آسيوية	3 - لا يباح به، عاصفة بحرية، أعلى قمة في الأردن، مناص
3 - سعل، أشتم، يصلح البناء، ابراز محاسن وعيوب الكلام	10 - من الكواكب، قناة ملاحة في فرنسا، خذرت	12 - مدينة فرنسية، اخترع، وهب	4 - ناعم للممس، نظّمه
4 - مريض، مدينة هولندية، للتعريف	11 - نوتة موسيقية، استعديتم للأمر، برق وومض، طلاء	13 - نلاقي في مكان وزمان محدثين، ألي وألحق	5 - مدينة مغربية، دولة آسيوية
5 - للنداء، جمعت عن الأرض، نثابر على العمل، جزيرة إيطالية	12 - طريقة، دولة أوروبية، عودة	14 - يهدل الستار، أكل الشيء، عائلة	6 - أداة دائرية يغربل بها الطحين، ينزع جلدها عن لحمها
6 - آثار جامعة بوذية	13 - يرجعها، ضمير منفصل، شأن، ضجر	15 - ممثل مصري راحل صاحب الصورة	7 - ركيزة، نظرا الى الشخص وتبعها ببصريهما، رطباً بالماء

البراج	الحمل	الثور
(21 آذار - 20 نيسان)	(21 نيسان - 21 أيار)	(21 نيسان - 21 أيار)
أنت محب للمغامرة والرحلات والتنقل كالطيور من مكان الى آخر، خذ قسطا من الراحة ولا تدع الأجواء العائلية تتعكر في هذه المرحلة.	جهدك الكبير في انجاز أعمالك باتقان سيثمر في الأسابيع المقبلة. أبواب جديدة تفتح أمامك وتستطيع أن تنفذ ما نويت وطمحت اليه دائماً.	جهدك الكبير في انجاز أعمالك باتقان سيثمر في الأسابيع المقبلة. أبواب جديدة تفتح أمامك وتستطيع أن تنفذ ما نويت وطمحت اليه دائماً.
الجوزاء	السرطان	العذراء
(22 أيار - 21 حزيران)	(22 حزيران - 23 تموز)	(24 آب - 23 أيلول)
تشعر بالراحة النفسية التامة لأن امرا كان يزعجك قد تناستته ولم تعد تعطيه أية أهمية تذكر. ما تفعله هو الصواب وابق متفائلا ومبتسما.	افصح عما تنوي فعله في هذه الآونة ان أردت فعلا الوصول الى ما تريد من أهداف. عزمك وتصميمك سيجعلانك تغلب على الصعوبات.	حائر أنت اليوم بين قلبك وعقلك وصعب عليك الاختيار الصحيح، لذلك تنصرف الى العمل بكل كد وجهد، وتدهش محيطك بنشاطك الدائم.
الاسد	العقرب	الميزان
(24 تموز - 23 آب)	(23 ت1-24 ت2)	(24 أيلول - 22 ت1)
ابتعد عن الغيرة ممن هم في المراكز العالية لأنهم عملوا كثيرا بجد ونشاط كي يصلوا الى ذلك. حياؤك في غير موقعه، فكن جسورا وشجاعا.	قصة حب عميقة وصداقة تعيشها في هذه الأيام مع انسان لطيف. تصادف أشخاصا مهمين وقد تستعجل قرارا بالانترام على المدى البعيد بأحدهم.	بعد هدنة قصيرة تعود بعض الضغوطات لتطل برأسها، لكن هذا الوضع غير المريح لن يؤثر على ما تقوم به من أعمال وسوف تكمل مسيرتك بنجاح.
القوس	الجدي	الميزان
(22 ت2 - 21 ك1)	(22 ك1 - 20 ك2)	(24 أيلول - 22 ت1)
احتمال بناء علاقة من الممكن أن تؤدي الى مغامرة عاطفية سريعة تحسّد عليها. الأصدقاء والزملاء يكونون لك الكثير من المودة والاحترام.	تتنافس على مسألة كنت تبحث عنها منذ فترة طويلة. لا تعلن أمام أحد وبخاصة الخبثا ما تنوي القيام به. هناك مفاجأة سارة بانتظارك.	احتمال بناء علاقة من الممكن أن تؤدي الى مغامرة عاطفية سريعة تحسّد عليها. الأصدقاء والزملاء يكونون لك الكثير من المودة والاحترام.
الدلو	الحوت	الدلو
(21 ك2 - 19 شباط)	(20 شباط - 20 آذار)	(21 ك2 - 19 شباط)
حساسيتك المرفهة تدفعك الى تقدير من تحب. لا تقبل أن تكون مسؤولاً عن أموال ليست أموالك، فالأموال والتعقيدات المالية عادة تكون متعبة جدا.	يوم جيد وعلاقات عاطفية واجتماعية ممتازة. تحتفظ بذهنك صافيا وتحقق نجاحا غير متوقع، وتقوم بمبادرات جيدة وديناميكية ملحوظة.	حساسيتك المرفهة تدفعك الى تقدير من تحب. لا تقبل أن تكون مسؤولاً عن أموال ليست أموالك، فالأموال والتعقيدات المالية عادة تكون متعبة جدا.

ك	غ	ا	ب	ة	ا	ل	أ	ر	ز	ع	ا	ل	ي	ه
و	و	ش	ق	ل	ج	ن	ه	ا	د	د	س	ي	ر	ب
ب	ي	ر	ح	و	م	ي	و	ك	ل	ي	و	ق	ن	ن
ي	ي	ا	ن	ي	ا	ا	و	ا	ي	ك	ر	س	ء	ت
ب	ق	ي	م	ن	م	ر	ن	ق	ت	ب	ا	ا	أ	ج
ي	ه	ي	ا	ي	ا	د	س	أ	ي	ن	ي	ت	ل	ب
ت	ا	ي	ق	ب	ح	ل	ح	ت	ي	و	و	م	ب	ي
ا	د	ق	ل	ح	ا	ر	ا	أ	ق	ت	د	ا	خ	ل
ل	د	ا	ر	ل	ل	ل	ف	أ	ل	آ	ج	ي	د	ح
ت	ب	ا	ب	ز	د	ا	ل	ك	د	ا	ب	و	د	ر
ب	ي	ا	ن	ي	ة	ا	ب	ا	ة	ق	و	ز	ص	
ا	ر	ر	ن	ت	ز	ز	ل	ح	أ	ر	ر	ت	و	ج
ح	و	و	م	غ	ي	و	ر	م	ل	ة	ا	ف	س	ب
ص	ت	ص	ل	و	أ	ل	ل	خ	ح	ا	ر	غ	ز	ي
أ	ب	ا	ل	ص	د	ف	ة	ب	ع	ب	ي	ه	م	ل

الحل السابق	شحيم	بيت الدين	جونييه
باسم ياخور	سوق الاحد	عاليه	قريب
	دير	قن	كوب
	الباروك	سير	

الحل السابق	الحل السابق
4 9 8 7 6 1 2 3 5	4 9 8 7 6 1 2 3 5
2 5 1 8 9 3 7 6 4	2 5 1 8 9 3 7 6 4
6 7 3 5 2 4 1 8 9	6 7 3 5 2 4 1 8 9
1 8 6 2 4 7 5 9 3	1 8 6 2 4 7 5 9 3
5 2 4 3 1 9 6 7 8	5 2 4 3 1 9 6 7 8
7 3 9 6 8 5 4 2 1	7 3 9 6 8 5 4 2 1
9 6 5 1 7 8 3 4 2	9 6 5 1 7 8 3 4 2
8 1 7 4 3 2 9 5 6	8 1 7 4 3 2 9 5 6
3 4 2 9 5 6 8 1 7	3 4 2 9 5 6 8 1 7

طريقة الحل:

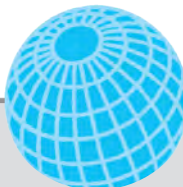
Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3*3).

SUDOKU	9		3	1			4	8
	4	5						9
1			5	2			8	
	9		3				2	
	6		4	8			1	
4						1	3	
6	1		8	5				7

11x11	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											

افقيا:	عموديا:
1 - بلدة لبنانية، ضمير منفصل	1 - مضيق يفصل بين البحر الأحمر وخليج عدن
2 - ذكر الأفعى، دولة آسيوية	2 - طاغية روماني، دولة أوروبية
3 - عاصمة أوروبية، وطن	3 - تضجر، أوتوماتيكي، أرشد
4 - حرف عطف، بلدة لبنانية، مرض صدي	4 - من أعضاء الجسد، ضحك دون إصدار صوت، متشابهان
5 - خاصتنا، ساحات	5 - دولة أميركية، رقدت
6 - صنوبر، يرغب بالأمر	6 - من كانت أسنانهم صغيرة ومتلاصقة، عائلة رسام فرنسي راحل
7 - نهر في المغرب، خيالي	7 - دولة عربية، وحشياً
8 - جوهر، حلم، من أدوات الحطاب	8 - أول الضحى، قفز
9 - فقرة، صباغ أحمر اللون	9 - دهر، عاصمة أوروبية
10 - أمن، يلويه	10 - ضمير متصل، عمري، صوت الألم
11 - للنداء، رفاق السن، عاصفة بحرية	11 - أنكش الصوف، تعلم، ضمير منفصل

الحل السابق	افقيا:	عموديا:
1 - زنوبيا، تدمر	1 - زنديق، نالوت	1 - زنديق، نالوت
2 - نال، بيرو، دب	2 - ناس، أموله	2 - ناس، أموله
3 - دستور، نايت	3 - ولتھما، جامل	3 - ولتھما، جامل
4 - هادس، فرار	4 - واترلو، ال	4 - واترلو، ال
5 - قامت، راقب	5 - بيرد، دانته	5 - بيرد، دانته
6 - ماردين، حن	6 - أي، سرير، سرب	6 - أي، سرير، سرب
7 - نو، لارستان	7 - رن، انساق	7 - رن، انساق
8 - الجون، الناس	8 - توافق، تلمها	8 - توافق، تلمها
9 - لها، تسقم، ين	9 - يربحان، جل	9 - يربحان، جل
10 - ماهر، هجرت	10 - مدتا، يناير	10 - مدتا، يناير
11 - تكلل، بلال	11 - رب، رين، سنته	11 - رب، رين، سنته



الذكاء الاصطناعي: عدالة موعودة أم استعمار رقمي جديد؟

د. ماجد جابر

يُقدّم الذكاء الاصطناعي اليوم كأحد أعظم إنجازات البشرية، وعداً بالمساواة والعدالة والتحرّر، ووسيلة ديمقراطية المعرفة وفتح الأبواب أمام الفئات المهمّشة. لكن أن خلف هذا الخطاب المشرق يختبي واقع مقلق: فالذكاء الاصطناعي قد يتحوّل إلى سلاح بيد الأقوياء لتكريس اللامساواة، وأداة لإعادة إنتاج التفاوتات الطبقيّة والعرقية والهيمنة الثقافيّة والاقتصاديّة تحت ستار «التقدّم العلمي». ونطرح هنا أسئلة إشكالية: إذا كانت البيانات التي تغذّي الخوارزميات منحازة، فكيف يُنتظر منها أن تُنصف؟ وإذا كانت الشركات العملاقة تحتكر البنية التحتية والمعرفة والبيانات، فأي فرصة تبقى للشعوب الفقيرة لتكون شريكة في صناعة المستقبل بدل الاكتفاء باستهلاكها؟ وإذا دخلت أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى التعليم والصحة والعدالة والعمل، فمن يضمن ألا تتحوّل إلى «صناديق سوداء» تُشرعن الظلم بدل أن تصلحها؟ يبقى السؤال الجوهري: هل نحن أمام تقنية تُبشّر بالتحرّر والمساواة، أم أمام استعمار رقمي جديد يُعيد إنتاج الفوارق تحت غطاء العدالة؟

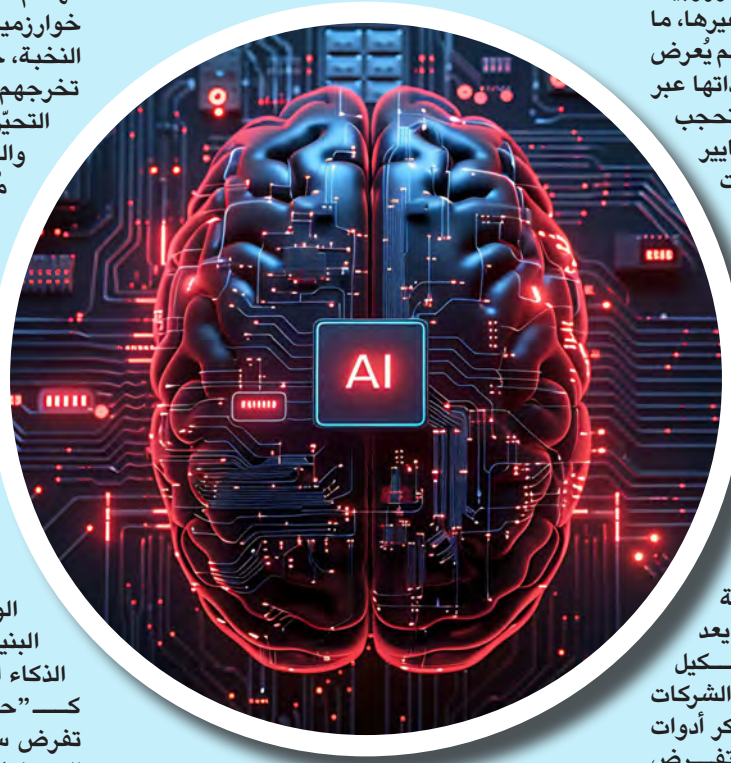
ترى دراسات أن الذكاء الاصطناعي ينبغي أن يُعامل كبنية تحتية عامة كالإنترنت والكهرباء، لا كسرف للخصب، لأن العدالة تبدأ من إتاحة الوصول وتوزيع الفوائد على الجميع، خصوصاً المهمشين. هذا النقاش يعيد إلى الأذهان «الفجوة الرقمية» مطلع الأفلية حين كان الإنترنت امتيازاً طبقيّاً، واليوم يتكرّر المشهد مع الذكاء الاصطناعي: فشرركات مثل Google و OpenAI تطرح أدواتها عالمياً، لكن الاستفادة محصورة بالمجتمعات ذات البنى التحتية القوية (إنترنت سريع، أجهزة حديثة)، والمهارات الرقمية المتقدمة، واللغات المملّسة في قواعد البيانات. يتجلى التفاوت في أن طلاب الغرب يستخدمون ChatGPT و Copilot، بينما ملايين من طلاب الجنوب العالمي يفتقرون إلى إنترنت وأجهزة ملائمة. هنا يبرز سؤال أساسي: هل يمكن اعتبار الوصول إلى الذكاء الاصطناعي حقاً إنسانياً جديداً شبيهاً بالتعليم أو الصحة؟ فكما غدا التعليم الرقمي شرطاً للمساواة، صار الذكاء الاصطناعي ضرورة لاندماج في سوق العمل والمعرفة، وحصره في أيدي النخب يمثل تمييزاً رقمياً، يعمّق اللامساواة.

يحذّر باخنو «الذكاء الاصطناعي ما بعد

الاستعمار» من تحوّل إلى استعمار رقمي جديد، إذ يروّنه امتداداً للهيمنة المعرفية والثقافية الغربية، حيث تُبنى التقنيات وتدار وفق قيم ومعايير الشمال العالمي. يتجلى ذلك في «استعمار البيانات»، حيث تجمع الشركات الكبرى كميات هائلة من بيانات المستخدمين في أفريقيا والشرق الأوسط وتستثمرها في تطوير النماذج، فيما تبقى العوائد والملكية حكرًا على مراكزها. كما يظهر التهميش اللغوي والثقافي في تفوق الأدوات بالإنكليزية واللغات الأوروبية، مقابل ضعف الأداء بالعربية وغيرها، ما يقصي ثقافات كاملة ويجعل العالم يُعرض بعيون غربية. وتُفرض القيم ذاتها عبر خوارزميات منصات التواصل التي تحجب شعارات تضامن عربية بدعوى «المعايير المجتمعية»، بينما تسمح بخرابات أخرى. أمام هذا الواقع، هل صار الذكاء الاصطناعي «الذهب الأسود» الجديد الذي تحتكره النخب الغربية، فيما تبقى الشعوب الأخرى مجرد مستهلكة؟ وهل يمكن الحديث عن «سيادة رقمية وطنية»، في ظل اعتماد الدول النامية على بيانات ومنصات لا تملك سلطة فعلية عليها؟

في السياق نفسه، تشير أبحاث حديثة إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي قد يتحوّل من جسر للعدالة إلى مسرّع للفوارق الطبقيّة، إذ لم يعد مجرد أداة تقنية، بل صار يعيد تشكيل الخريطة الاقتصادية لمصلحة الشركات الكبرى. فالنُسُسات العملاقة تحتكر أدوات مثل GPT و Gemini، وتفرض أسعارها ومعاييرها، فيما تعجز المؤسسات التعليمية والشركات الصغيرة عن مجاراتها، ما يخلق فجوة بين «من يملك الخوارزميات» و«من يخضع لها». أما سوق العمل، فيواجه هزة عميقة: الأتمتة تهدد وظائف واسعة كإدخال البيانات وخدمة العملاء وحتى بعض المهن الإبداعية، ما يضع الشرائح الوسطى والدنيا أمام فقدان وظيفي متزايد، بينما يجني أصحاب المهارات العالية (مهندسو الذكاء الاصطناعي) أرباحاً ضخمة. وقد أعلنت شركات مثل IBM و Accenture عن تقليص آلاف الوظائف، وفي الهند يواجه ملايين موظفي مراكز الخدمة خطر البطالة، في وقت تضاعفت أرباح الشركات

التقنية العملاقة في 2023 و 2024. في الجنوب العالمي تتضح المفارقة أكثر: دول الخليج تبني مراكز أبحاث متطورة، بينما طلاب بلدان عربية أخرى يفتقرون حتى للكهرباء والإنترنت، فيغدو الحديث عن «الذكاء الاصطناعي في التعليم» أقرب إلى ترف للنخب لا وسيلة للهنضة. هذا الواقع يثير سؤالاً جوهرياً: هل تكفي إتاحة الأدوات لتحقيق العدالة، أم أن العدالة



الحقيقية تعني تمكين الفئات الأضعف فعلياً من استخدامها؟ الواقع يثبت أن من يملك رأس المال والبنية التحتية يراكم مزيداً من المكاسب، فيما تُقصى الطبقات الهشّة أكثر فأكثر، في تجسيد رقمي حديث لمقولة: «الغني يزداد غنى والفقير يزداد فقرًا»، ولكن عبر الخوارزميات. توضح أبحاث العدالة الرقمية إلى أن التحيزات في الذكاء الاصطناعي، في البيانات أو الخوارزميات أو أنماط الاستخدام، ليست أخطاء عابرة، بل انعكاس لتمييز اجتماعي متجذّر. فإذا كانت السجلات التاريخية منحازة، فإن

الخوارزميات تكسّر الانحياز وتمنحه شرعية رقمية. وتنتضح الأمثلة في نظام توظيف أمازون الذي ميّز ضد النساء، وبرامج التشخيص الطبي الأقل دقة مع المرضى ذوي البشرة الداكنة، ومنصة COMPAS في القضاء الأمريكي التي صنّفت المتهمين السود أكثر خطورة من البيض رغم تشابه القضايا. كذلك أخطأت أنظمة التعرّف على الوجه مع النساء والأقليات أكثر من الرجال البيض، وفشلت أدوات تعليمية رقمية في فهم اللهجات غير المعيارية، فيما فضلت خوارزميات لينكدان مرشحين من جامعات النخبة، حارمة آلاف المؤهلين من فرص مجرد تخرجهم من جامعات أصغر. الخطورة أن هذه التحيزات، حين تُطبّق في قطاعات كالتعليم والصحة والقضاء، تتحوّل إلى ظلم مُأسس يبدو موضوعياً وعلمياً، ما يطرح سؤالاً جوهرياً: كيف نتحدث عن «عدالة اصطناعية» إذا كانت الخوارزميات نفسها تعكس اللاعدالة وتضاعف التمييز البنيوي؟

ويرى باحثون أن الذكاء الاصطناعي لم يعد أداة تقنية فحسب، بل منظومة هيمنة تعكس شبكات السلطة العالمية. فشركات مثل مايكروسوفت وغوغل وأمازون لا تحتكر التكنولوجيا فقط، بل تعيد تشكيل الواقع وفق مصالحها، مهيمنة على البنية التحتية والخطاب حول «أمن» الذكاء الاصطناعي و«أخلاقيته»، وتبدو كـ «حكومة خوارزمية غير منتخبة» تفرض سياساتها بلا مساءلة. تتجلى هذه السلطة في الصين عبر أنظمة المراقبة ونظام «الجدران الاجتماعية»، وفي الغرب من خلال الشرطة التنبؤية التي تستهدف أحياء الفقراء والأقليات فتشرعن التمييز. أما في الإعلام، فتتحكم خوارزميات فيسبوك ويوتيوب وتيك توك بتدفق المعلومات وتوجيه الرأي العام، كما ظهر في أزمتات التضليل الانتخابي. ويُطرح السؤال: من يملك السلطة الحقيقية، الحكومات المنتخبة أم الشركات التي تدير الخوارزميات؟ في أفريقيا، تعتمد حكومات على أنظمة مستوردة لإدارة الصحة والتعليم، تغدو رهينة لتقنيات لا تراعي واقعها، وفي العالم العربي كثيراً ما تتحوّل مشاريع «التحول الرقمي» إلى

استعراض يخدم صورة النخب أكثر من حاجات المجتمع. وهنا يبرز سؤال جوهري: هل الذكاء الاصطناعي ثورة معرفية أم أداة لإعادة إنتاج الهيمنة؟ وهو ما يذكر بطرح ميشيل فوكو عن ترابط المعرفة بالسلطة، حيث تجسد اليوم خوارزميات تُكرّس نفوذ النخب، لتجلب العدالة في عصر الذكاء الاصطناعي مرهونة بسؤال أساسي: من يملك السلطة على الخوارزميات؟ ومن يملك حق مساءلتها؟ تؤكد المسوحات العلمية إلى أن مواجهة تحيزات الذكاء الاصطناعي لا تكفيها الحلول التقنية، بل تحتاج إلى منظومة متكاملة تجمع التكنولوجيا بالأخلاق والقانون. فتنويع البيانات ودمج مقاييس الإنصاف والإشراف البشري يقلل الانحياز، لكن من دون تشريعات تبقى محدودة. لذلك ظهرت مبادرات كقانون الاتحاد الأوروبي (2024) لضبط الأنظمة عالية المخاطر، وتوصية اليونسكو (2021) حول العدالة والشمول، وثيقة الحقوق الأمريكية (2022) لحماية الأفراد. غير أن الواقع يكشف هشاشتها: مايكروسوفت أوقفت أنظمة التعرف على العواطف، غوغل واجهت فضائح واستقالات بسبب التحيز، ومنظمات مدنية في كينيا والهند أسقطت عقود مراقبة أجنبية تهدد الخصوصية. وهنا يظل السؤال: هل تكفي هذه الإصلاحات لبلوغ «ذكاء اصطناعي منصف»، أم أن العدالة الحقيقية تتطلب إعادة تعريف أهداف تطويره ومن يخدم فعلاً؟

لم يعد الذكاء الاصطناعي أداة محايدة، بل ميدان صراع اجتماعي وسياسي واقتصادي. إذا احتكرته الشركات والنخب فسيؤدي إنتاج التمييز والهيمنة، أما إذا خضع لرقابة وتشريعات صارمة وأعيد توجيهه نحو خدمة الإنسان فقد يفتح باباً لعدالة رقمية. لكن الأسئلة تبقى: هل يمكن أن يحقق مساواة حقيقية في ظل احتكار البيانات والبنية التحتية؟ هل يكفي إصلاح الخوارزميات تقنياً، أم أن المطلوب إعادة تعريف أهداف التقنية ومن تخدم؟ العدالة لن تتحقق بالخوارزميات وحدها، بل بوعي سياسي وأخلاقي يوجّهها لخدمة البشر لا سلطة الأقوياء. والخطر الأكبر ليس أن يفشل الذكاء الاصطناعي في أن يكون منصفاً، بل أن ينجح في إقناعنا بعدالة زائفة تُحوّل الظلم إلى إنصاف، والتفاوت إلى تقدم، والهيمنة إلى قدر محتوم.

*باحث تربويّ

انفجارات كونية غامضة تترك علماء الفلك



نشطا قبل يوم تقريبا، استنادا إلى بيانات جمعها مسبار أينشتاين، وهو تلسكوب فضائي للأشعة السينية تشغله الصين بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية ومعهد ماكس بلانك للفيزياء خارج الأرض. ودامت الإشارة «100 إلى 1000 مرة» أكثر من معظم دفعات أشعة غاما، وفق أندرو ليفسان، عالم الفلك في جامعة رادبود في هولندا المشارك في إعداد الدراسة. واعتقد علماء الفلك في البداية أن انفجار أشعة غاما نشأ داخل مجرة درب التبانة. لكن عمليات الرصد التي أجريت باستخدام التلسكوب العملاق جدا في ال تي (VLT) التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي في صحراء أتاكاما في تشيلي، وقررت أدلة على أن المصدر ربما يكون قد أتى من مجرة أخرى، وهي فرضية أكدها تلسكوب هابل الفضائي. قد تكون المجرة المضيفة على بُعد بضعة مليارات من السنين الضوئية، ما يعني أن قوة الحدث كانت كبيرة. ولا تزال طبيعة الحدث الذي ولد الإشارة مجهولة. ومن السيناريوهات المحتملة انهيار غير اعتيادي لنجم ضخم جدا. وتتمثل فرضية أخرى في أن نجما غير عادي دُمّر بواسطة ثقب أسود أكثر غرابة.

رصد علماء فلك خلال يوم واحد سلسلة من انفجارات أشعة غاما التي تُعدّ أقوى انفجارات في الكون، متأتية من المصدر نفسه، في ظاهرة لم يُرصد مثلها من قبل ولا يمكن لأي سيناريو تفسيرها، على ما أعلن المرصد الأوروبي الجنوبي في بيان الثلاثاء. انفجارات أشعة غاما (GRBs) هي ومضات من الإشعاع العالي الطاقة تحدث خلال أحداث عنيفة جدا، مثل موت النجوم الضخمة في انفجارات قوية أو تدميرها بواسطة ثقبو سوداء. تستمر عادة من بضع ميلي ثانية إلى بضع دقائق، وهي فترة زمنية يمكن أن تطلق خلالها طاقة توازي طاقة عدة مليارات من مليارات الشمس.

وقال عالم الفلك في كلية دبلن الجامعية في إيرلندا أنتوني مارتن-كاريلو في بيان المرصد الأوروبي الجنوبي، أنه نظريا، «انفجارات أشعة غاما لا تتكرّر مطلقاً لأنّ الحدث الذي يُنتجها مدمر». وأشار مارتن-كاريلو الذي شارك في إعداد دراسة عن هذا الموضوع نُشرت في مجلة «ذي أستروفيزيكل جورنال ليتزن»، إلى أنّ ذلك يجعل الإشارة التي رصدها الأوساط العلمية هذا الصيف «مختلفة عن أي إشارة رُصدت خلال السنوات الخمسين الفائتة». وأُطلق الإنذار الأول في الثاني من تموز بواسطة تلسكوب فيرمي الفضائي التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، والذي لم يرصد ومضة واحدة فقط بل ثلاث من المصدر نفسه خلال بضع ساعات. واكتشف العلماء لاحقا أنّ هذا المصدر كان

فضيحة جديدة لـ«ميتا»



البالغ من العمر عشر سنوات قد تعرض لحرش جنسي على منصة «ميتا» للواقع الافتراضي، «Horizon Worlds».

وقال المتحدث باسم «ميتا»، في تصريح لموقع «TechCrunch» المتخصص في أخبار التكنولوجيا: «لوائح الخصوصية العالمية توضح أنه في حال جمع معلومات من قاصرين دون سن 13 عاماً من دون موافقة موثقة من الوالدين أو الوصي، فيجب حذفها».

لكن المبلغين عن المخالفات يزعمون أن الوثائق التي قدموها إلى الكونغرس تظهر نمطا من تثبيط الموظفين عن مناقشة وإجراء أبحاث حول مخاوفهم المتعلقة بطريقة استخدام الأطفال دون سن 13 عاماً لتطبيقات الواقع الافتراضي الاجتماعية الخاصة بميتا.

وقال المتحدث باسم «ميتا»: «يتم تجميع هذه الأمثلة القليلة لتتناسب مع رواية معدّة مسبقاً ومغلوبة: (بينما) في الواقع، منذ بداية 2022، وافقت ميتا على ما يقرب من 180 دراسة مرتبطة بـ(مختبرات Reality Labs حول القضايا الاجتماعية، بما في ذلك سلامة الشباب

وكشف عن المعلومات الخاصة بـ«إنستغرام» في عام 2021، مما أدى إلى بدء سنوات من جلسات الاستماع في الكونغرس حول سلامة الأطفال على الإنترنت، وهي قضية لا تزال تُشكّل موضوعاً ملخاً للحكومات حول العالم.

وفي إطار هذه التغييرات في السياسات، اقترحت «ميتا» طريقتين يمكن للباحثين من خلالها الحد من مخاطر إجراء أبحاث حساسة، بحسب تقرير الصحيفة، الذي اطّلع عليه «العربية Business». وكان أحد الاقتراحات إشراك الحامين في أبحاثهم، وحماية اتصالاتهم من «الأطراف المعادية» بفضل امتياز العلاقة بين الحامي وموكله. أما الاقتراح الآخر فكان أن يكتب الباحثون عن نتائجهم بصياغات أكثر غموضاً، وتجنب مصطلحات مثل «غير مُمثّل» أو «غير قانوني».

وقال جيسون ساتيزان، وهو باحث سابق في «ميتا» متخصص في الواقع الافتراضي، لصحيفة واشنطن بوست، إن رئيسه أجبره على حذف تسجيلات مقابلة ادعى فيها مراهق أن شقيقه



اشترك في



05/923830

03/811791

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والاخبار وتضعك في الحدث

شارل ايوب رئيس التحرير العام	حنا ايوب المدير العام	نور نعمة نائبة رئيس التحرير	مديرة الاخبار العامة نجوى مارون دوليات / ميشال نصر اقتصاد / جوزف فرح	الرياضة / جلال بعينو رئيس القسم الفني وجيه علي	المدير الاداري والمالي عماد معلوف المدير المسؤول دولي بشعلاني العلاقات العامة مازن الرماح
---------------------------------	--------------------------	--------------------------------	--	---	---

هاتف : 05/923830 1--2
فاكس : 05/923773
الاعلانات : 923768-923767-923770
05/923776 - فاكس : 05/923771
info@addiyaronline.com